الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات

٢٥٠ اغورة

القدس — الاربعاء ١٨ تموز ١٩٧٩ الموافق ٢٣ شعبان ١٣٩٩ — العدد ٣٢٧٤ السنة الحادية عشرة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 2.50 לירות

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 18 JULY 1979 VOL. XI NO 3274

بيغن: موضوع القدس ليس موضع بحث في المرحلة الحالية بين مصر واسرائيل

القدس — صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بان موضوع القدس ليس موضع بحث بين اسرائيل ومصر في المرحلة الحالية .

وقد ادلى السيد بيغن بهذا التصريح في جلسة عقدتها لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست أمس وقدم رئيس الوزراء للجنة تقريرا عن زيارته للاسكندرية والمباحثات التي اجراها فيها في الاسبوع الماضي مع الرئيس السادات .

وتحدث السيد بيغن عن موضوع ابتياع النفط من مصر من حقول عالما وقال ان تفاصيل هذا الموضوع سيتم وضعها من قبل مندوبي البلدين .

براندت: الاشتراكية الدولية ستنسق موقفها مع حزب العمل الاسرائيلي في الموضوع الفلسطيني

تل ابيب — عتيم — اجتمع امس في ستراسبورغ السيد فيلي براندت ، رئيس الاشتراكية الدولية ، بعضو الكنيست ميخا حريش ، رئيس قسم العلاقات الخارجية في حزب العمل واعرب السيد براندت في هذا اللقاء عن اسفه للمس الذي لحق بحزب العمل بسبب اللقاء مع رئيس منظمة التحرير في فينا وقال ان قسما من هذا المس نجم عن سوء فهم .

واكد السيد براندت على ان موقفه النزيه والودي تجاه اسرائيل بقي كما هو وانه يعارض كل تغيير في سياسة حزبه تجاه اسرائيل .

البقية على ص ٦ ع ٤

الحكومة تقرر عدم رفع أسعار الحاجيات الأساسية

إلغاء تجميد أسعار اللحم المجمد • لجنة وزارية لبحث أسعار الوقود

القدس — عقد مجلس الوزراء الليلة الماضية اجتماعا طارئا لبحث المواضيع الاقتصادية وفي مقدمتها موضوع رفع التجميد الذي فرضته على أسعار بعض السلع الاستهلاكية التي تتلقى اعانات حكومية ((سوبسيديا)) . وقد طالب وزير المالية السيد سيمحا ارليخ بالغاء جميع الاعانات الحكومية باستثناء المعونات التي تقدمها الحكومة لمرافق المواصلات العامة . وفي نهاية الجلسة عقد مؤتمر صحفي أعلن فيه سكرتير الحكومة السيد اربيه ناور عن القرارات التي اتخذتها الحكومة بعد جلستها التي استمرت أربع ساعات وكانت كما يلي :

اولا : عدم رفع أسعار الخبز ، المواصلات ، الزيوت ، والحليب ومشتقاته .

ثانيا : تخويل اللجنة الوزارية لشؤون الوقود اتخاذ قرار بشأن أسعار مشتقات الوقود في ضوء التطورات الاخيرة التي طرأت على أسواق النفط العالمية .

ثالثا : الغاء تجميد أسعار اللحم المجمد ، وأن يعمل وزير الصناعة والتجارة والسياحة بموجب هذا القرار .

رابعا : تواصل اللجنة الوزارية المؤلفة من وزراء المالية والصناعة والتجارة والسياحة والزراعة والشؤون الدينية والعمل والرفاه الاجتماعي ، بحث مشكلة الدعم الحكومي ((السوبسيديا)) وضمان تعويض المستحقين .

واضاف سكرتير الحكومة ان مجلس الوزراء لن يعقد في القريب العاجل جلسة لبحث هذا الموضوع من جديد ، ولذلك خول اللجنتين الوزاريتين لبحث مواضيع الوقود والدعم الحكومي .

وقد دعا السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت مساء امس الى عقد اجتماع طارىء للجنة المركزة واللجنة التنفيذية لدراسة

البقية على ص ٦ ع ٨

الدكتور — دخلي العيان اللي عنده ((تضخم في المحفظة)) عشان الحقه بعملية استئصال

وزير الدفاع يعد بدراسة المشاريع العمرانية والتطويرية في قرى محافظة الخليل ورصد المبالغ اللازمة لتنفيذها

الخليل — لمراسل الانباء — قام امس وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان يرافقه القائد العام ومنسق شؤون المناطق المدارة وحاكم الخليل العسكري وعدد من المسئولين في الحاكمية العسكرية في قيادة الضفة الغربية بزيارة لمقر رابطة قرى محافظة الخليل حيث كان في استقبالهم السيد مصطفى دودين رئيس الرابطة ورؤساء المجالس القروية والجمعيات الخيرية ووجهاء ومخاتير قرى المحافظة .

وقد رحب رئيس الرابطة بالوزير وصحبه الكرام حيث تقدم بعدة طلبات يعاني منها سكان قرى محافظة الخليل وكان من اهمها : توفير مياه الشرب لقرى المحافظة لان الغالبية الكبرى من القرى تعاني من نقص كبير في مياه الشرب في هذا الموسم ، ودعم مشاريع الكهرباء في القرى حيث أن هذه المشاريع تشرف عليها جمعيات تعاونية وتعاني من ازمة مالية من أجل تطويرها لتزويد السكان بالتيار الكهربائي في ساعات الليل والنهار .

كما طلب السيد دودين زيادة بناء الغرف المدرسية في تلك القرى كما طالب بالافراج عن المساجين ممن امضوا نصف مدة محكوميتهم والموافقة على جمع شمل العائلات لسكان قرى المحافظة ودعم الجمعيات الخيرية منها لكي تتمكن من تقديم الخدمات الاجتماعية لسكانها ودعم المزارعين وارشادهم لاستصلاح اراضيهم حيث ان المزارعين في مدن وقرى المحافظة يشكلون نسبة حوالي ٧٠ بالمئة من سكان المحافظة ، وطلب صيانة وتحسين الطرق الرئيسية المؤدية الى قرى المحافظة .

كما طلب السيد دودين من وزير الدفاع تحسين الخدمات الهاتفية في

البقية على ص ٦ ع ٥

رسالة من الاسد لصدام حسين ينقلها عبد الحليم خدام

بغداد — اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي أمس بالسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري .

وصرح السيد خدام بعد الاجتماع بان الرئيس السوري كلفه بنقل التهاني للسيد صدام بمناسبة توليه مناصبه الجديدة .

واعرب السيد خدام عن تمنياته للشعب العراقي بالتقدم والازدهار واضاف انه يؤكد أن سوريا والعراق ستواصلان العمل بكل قوة وبكل امكانياتهما من اجل تعميق مسيرة الوحدة بين البلدين ، وكان وزير الخارجية السورية قد وصل الى بغداد امس حاملا رسالة من الرئيس الاسد الى الرئيس العراقي بمناسبة توليه منصب رئاسة الجمهورية العراقية .

اللجنتان العسكرية والمدنية لمصر واسرائيل تجتمعان اليوم في بئر السبع

بئر السبع — تجتمع هنا اليوم اللجنتان المشتركتان العسكرية والمدنية بين مصر واسرائيل ، وستبحث اللجنة المدنية التي يشارك فيها مندوبون من وزارتي الخارجية في مصر واسرائيل الشؤون المتعلقة بتطبيع العلاقات بين البلدين . ويرئس اللجنة الاسرائيلية المدنية الدكتور يوسيف هداس من كبار موظفي وزارة الخارجية .

برنامج الرئيس كارتر لمواجهة أزمة الطاقة يلقى تأييد مجلس الشيوخ والاتحادات المهنية

واشنطن — وكالات — اعلن زعماء الكونغرس الاميركي عن بذل جهود حثيثة لمساعدة الرئيس الاميركي كارتر على تحقيق برنامجه لمكافحة أزمة الطاقة .

وقد اشاد رجال الحزب الجمهوري ، وهو الحزب الذي ينتمي اليه الرئيس كارتر ، بخطابه ووصفوه بانه افضل خطاب القاه منذ توليه منصب الرئاسة .

وعقب زعماء الحزب الجمهوري على الخطاب بروح ايجابية ، واقترح السيد جورج ميني زعيم الاتحادات المهنية الاميركية بدعم برنامج الرئيس كارتر الجديد ، ووصف هذا البرنامج بانه جيد ويستحق دعم الجمهور الاميركي باسره ، وقال ان الواجب كان يقتضي العمل به منذ مدة .

وانهالت على البيت الابيض الاميركي في الوقت نفسه برقيات الدعم والتاييد والمكالمات الهاتفية التي اعرب فيها مرسلوها عن تاييدهم التام لبرنامج الرئيس الاميركي سواء على صعيد

البقية على ص ٦ ع ٧

أعضاء الحكومة الاميركية يقدمون أستقالاتهم الى الرئيس كارتر

واشنطن — اعلن المتحدث باسم البيت الابيض جودي باول الليلة الماضية ان جميع اعضاء الحكومة الاميركية وكبار اعضاء الكونغرس قدموا استقالاتهم الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر . واضاف المتحدث ان الرئيس الاميركي سينظر بالقريب العاجل بجدية وامعان في هذه الاستقالات .

نتائج التوجيهي تعلن غدا

نابلس — لمراسل الانباء الخاص — صرح الاستاذ ابراهيم صنوبر رئيس لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية ان نتائج شهادة الدراسة الثانوية العامة ستعلن صباح يوم غد الخميس ، وسيتم توزيعها على مدراء المدارس والصحف في آن واحد .

وعلم أن نسبة النجاح في الفرعين العلمي والادبي عالية جدا لهذا العام .

الاسد يجتمع برئيس وزراء مالطا

دمشق — اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد أمس مع رئيس وزراء مالطا دوم مينتوف الذي يزور سوريا حاليا . ودار البحث في هذا الاجتماع حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

افتتاح مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية السادات يبدأ مشاوراته حول قوة السلام

مونروفيا — صرح الرئيس المصري محمد انور السادات ، امس بانه سيجري مشاورات مع رؤساء الدول الافريقية المشتركة في مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية حول تشكيل قوة افريقية للمرابطة في سيناء بعد انتهاء فترة انتداب القوات الدولية في المنطقة في السادس والعشرين من هذا الشهر ، وذلك في حالة استخدام الاتحاد السوفياتي حق النقض ((الفيتو)) .

وتطرق الرئيس المصري الى اعمال مؤتمر القمة الافريقي فقال ، ان هذا المؤتمر سيكون نقطة تحول هامة في تاريخ وحدة هذه القارة وتضامن شعوبها من اجل وقف جميع اشكال التدخل الاجنبي فيها .

الذي اعد جدول اعمال مؤتمر القمة .

واعرب الرئيس السادات عن تفاؤله من امكان التوصل الى اتفاق حول موضوع تشكيل هذه القوة ، واكد ان معظم الدول الافريقية ستساهم في تشكيلها ، وقد تم اختيار الرئيس الليبيري وليام تولبرت رئيسا للمؤتمر ومنظمة الوحدة الافريقية للدورة الحالية

وقد شرع الرئيس المصري في اجراء عدة اتصالات مع عدد من رؤساء الدول الافريقية ، فقد اجتمع مساء أمس الرئيس السوداني جعفر النميري رئيس الدورة السابق وبحث معه موضوع تشكيل قوات السلام الافريقية في سيناء واخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

وكان الرئيس السادات قد استمع الى تقرير واف من الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية عن اعمال المؤتمر الوزاري

محادثات الحسين في الطائف

الطائف — تستأنف هنا اليوم الجولة الثانية من المحادثات بين الملك خالد ملك العربية السعودية والملك حسين ملك الاردن .

وكانت الجولة الاولى من هذه المحادثات قد بدأت امس وتناولت اخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

وكان الملك الاردني قد وصل امس الى الطائف يرافقه رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الاردني .

رئيس المحاكم الثورية في ايران يدعو عقيلة الشاه مجددا لاغتيال زوجها

مكسيكو سيتي — كرر اية الله صادق خلخالي دعوته الى عقيلة شاه ايران ان تغتال زوجها لتنجو بنفسها من عقوبة الاعدام الصادرة بحقها .

والخلخالي يشغل منصب رئيس المحاكم الثورية في ايران ، وقد وجه دعوته هذه المرة بواسطة مجلة ((روتشسو)) الصادرة في المكسيك حيث يقيم الشاه وافراد عائلته ، وقال ان دعوة الزوجة لاغتيال زوجها لا تتناقض مع الشريعة الاسلامية ، مفسرا احكام الشريعة من وجهة نظره الشخصية .

واضاف الخلخالي معلنا ان الجماعة التي ارسلت من ايران لاغتيال الشاه والتي فشلت في مهمتها في جزر باهاما ، تم ارسالها مؤخرا الى المكسيك للغرض نفسه ، كما اعلن عن اجراء اتصال مع الارهابي كارلوس ليساعد في اغتيال الشاه .

واختتم الخلخالي داعيا الشعب المكسيكي بالتظاهر ضد الشاه والمطالبة بابعاده عن المكسيك .

ويذكر ان الخلخالي كان قد اعلن في شهر مايو الماضي عن مكافاة مقدارها ١٤٠ الف دولار لمن يقتل شاه ايران .

البرلمان الاوروبي يدعو الى المحافظة على حقوق الانسان

ستراسبورغ — افتتح هنا امس البرلمان الاوروبي الجديد المؤلف من ٤١٠ مندوبين يمثلون مختلف الاحزاب في الدول الاوروبية .

واكدت السيدة لويزا فايس اكبر الاعضاء سنا من فرنسا ، في خطابها في البرلمان أن من واجب البرلمان الجديد المحافظة على حقوق الانسان وأن يكون مثالا ديموقراطيا ومؤسسة دولية كبرى ، كما تطرقت الى مشاكل دولية اخرى بينها مشكلة لاجئي فيتنام ومشكلة الطاقة وزيادة أسعار النفط .

وايزمان يجتمع بمديري التربية ويعد بفتح ٤ مدارس أغلقت مؤخرا

القدس — عقد السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع امس اجتماعا في مقر قيادة الضفة الغربية في بيت ايل بمديري التربية والتعليم في الضفة الغربية وبحث معهم اوضاع التعليم في المنطقة وموضوع فتح اربع مدارس كانت السلطات قد اغلقتها قبل ٣ اشهر بسبب اشتراك طلابها في حوادث الشغب .

وقد وعد السيد وايزمان المجتمعين بفتح هذه المدارس في بداية العام الدراسي المقبل وطلب من مديري التربية والتعليم العمل من اجل توفير الجو الدراسي الملائم في مدارس الضفة الغربية ، وحث الطلاب على التفرغ للدراسة وترك اعمال الشغب .

الهستدروت تطالب بزيادة قائمة المواد التي تحظى بسوبسيديا

تل ابيب — اقرت اللجنة المركزية التابعة للهستدروت مبادىء السياسة الهستدروتية في موضوع المساعدات الحكومية ((السوبسيديا)) لمواد وخدمات حيوية .

وتطالب الهستدروت كذلك باضافة مواد حيوية اخرى لقائمة المواد التي تحظى بمساعدات حكومية .

استقالة رئيس جمهورية نيكاراغوا

مقاليد الحكم تتسلمها فئة يدعمها السندنستيون

واشنطن — اعلن هنا امس ان رئيس جمهورية نيكاراغوا انسطاسيو سوموزا وصل الى قاعدة السلاح الجوي الاميركي في فلوريدا ، وانه سيحصل على الجنسية الاميركية على مر الايام .

وكان السيد سوموزا قد استقال أمس من منصبه بموجب اتفاق وساطة اميركي . وبهذا فقد اختتم فترة حكم اسرته في نيكاراغوا التي دامت ٤٣ سنة

واشير في واشنطن الى ان الرئيس سوموزا لم يوافق على الاستقالة الا بعد أن تعهدت قوات الثوار السندينستيين بدمج الحرس الوطني بالجيش الجديد الذين ينوون اقامته .

وبموجب شروط اتفاق الوساطة سيغادر الجنرال سوموزا بلاده ليعيش بالمنفى في الولايات المتحدة .

وجاء في البيان الذي تلي عنه بالنيابة امام الكونغرس في نيكاراغوا ((انني اقدم استقالتي لكي اجلب السلام لشعبي . وسيقول التاريخ بأني على حق لاني حاربت طيلة حياتي ضد الشيوعية)) . وقد تلي البيان من قبل سكرتير حزب الاحرار الذي كان يتزعمه سوموزا وبعد الانتهاء من تلاوته هتف النواب وبكى عدد منهم .

وقد انتخب الدكتور فرنسيسكو اوركويو ، رئيس مجلس النواب ، رئيسا مؤقتا للدولة ، الذي سيسلم مقاليد الحكم الى فئة مؤقتة تدعمها الحركة السندينستيه .

وقال احد اعضاء الفئة سرجيو راميريز في كوستاريكا ان الحكام الجدد سيدخلون العاصمة ماناغوا يرافقهم ٨ وزراء خارجية من دول اميركا الجنوبية

ويذكر ان الثوار السندينستيين

البقية على ص ٦ ع ٧

سفن أسرائيلية تقصف قاعدة للمخربين على الساحل اللبناني

تل ابيب — صرح الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي امس ان سفن سلاح البحرية الاسرائيلية قصفت قاعدة للمخربين على الساحل اللبناني .

واضاف الناطق أن هذه القاعدة استخدمت للقيام باعمال تخريبية ضد اسرائيل عن طريق البحر .

الهستدروت تخصص عشرين مليون ليرة لإقامة مبان ونواد ثقافية في الوسط العربي

من محمد شريف ونجيب صعب — قام امس السيد ناتان الموزلينو ، محاسب الهستدروت العام ، برفقة السيد يعقوب كوهين ، رئيس الدائرة العربية في الهستدروت بجولة في قرى الطيبة وكفر كنا وكفر ياسيف حيث التقيا برؤساء واعضاء المجالس المحلية وسكرتيري الهستدروت وعامليها في هذه القرى واستمعا منهم الى شرح عن نشاطات الهستدروت في قراهم واحتياجاتها الى مبان ملائمة لتنظيم وتركيز النشاطات الثقافية والرياضية وتنظيم تقديم الخدمات الهستدروتية المختلفة .

وصرح السيد الموزلينو لمراسلنا في الشمال انه خصصت ميزانية بمبلغ ٢٠ مليون ليرة لاقامة مبان ونواد



ثقافية للهستدروت في الوسط العربي .

واعلن السيد الموزلينو انه على اثر التجاوب الذي ابدته المجالس المحلية في هذه القرى مع مشروع الهستدروت لاقامة المباني الملائمة ، وبعد أن خصص كل مجلس محلي قطعة الارض اللازمة لذلك فسيباشر قريبا باعطاء التخطيطات اللازمة لاقامة المباني الهستدروتية في هذه القرى والتي سيتم تنفيذها على مراحل اذ أنه حسب المقرر سيكلف كل بناء ما بين ٤ الى ٦ ملايين ليرة .

وافاد السيد يعقوب كوهين بانه سيتشكل لجنة تمويل لهذه المشاريع وانه لمس تجاوبا منقطع النظير من قبل رؤساء المجالس المحلية ونشيطي الهستدروت لدعم النشاطات

البقية على ص ٦ ع ٦

محاكمة مخربين متهمين بمحاولة تفجير مصاف للنفط بألمانيا

بون — بدأت في المانيا الغربية امس محاكمة لبنانيين وايرانيين متهمين بمحاولة تفجير عدة مصاف للنفط في انحاء المانيا .

وتقول مصادر الشرطة الالمانية ان هؤلاء الاربعة الذين ينتمون الى منظمة تخريبية فلسطينية حاولوا التسلل قبل ٣ اشهر الى المانيا الغربية بواسطة سيارة محملة بمواد متفجرة ، وكان في نيتهم مهاجمة مصاف للنفط ومنشآت نفطية اخرى في أماكن عديدة في المانيا الغربية .

جبهة تحرير اريتريا تنشد مساعدة منظمة الوحدة الافريقية

بيروت — ناشدت أمس جبهة التحرير الارتيرية منظمة الوحدة الافريقية أن تساعدها في كفاحها من أجل استقلال هذا الاقليم وانفصاله عن اثيوبيا .

وجاء في مذكرة بعثت بها هذه الجبهة الى مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقد في مونروفيا ان على افريقيا أن تقوم بواجب تاريخي وتساعد على تسوية عادلة لمشكلة اريتريا .

هكذا من الوصل



بقلم : سليم البصون

أحرقه الله !.. والبديل ما يكون ؟!.

لعل ما من ضجة احدثهـا موضوع او مادة في التاريـخ الحديث ، مثل الضجة التي احدثها النفط ، فالحديث عن النفط والطاقة بصورة عامة ، هو اليوم ، وكما هو في السنوات الاخيرة يغلب على كل حديث . ومن هنا جاءت اهمية المشروع الذي اعلنه الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، وتأتي اهمية المواقف التي تتخذها اليـوم الدول الصناعية ، وفي المقابل الدول النفطية !..

وقد واكبت ضجة النفـط بالدرجة الاولى منذ حرب اكتوبر واعقبتها ، واستغلت ازمة النفط سلاحا ، ومورست ضغطا ، واستثمرت غـلاء ، ولعبت دورا بارزا في صـرف سياسات وتغيير اتجاهات ، كما دعت الى تفكيـر ذوي الشأن فيما عساها أن تحدثـه ازمة الطاقة ، وراحـت بعض الاطراف صاحبة الكلمة تفكر في البديل ، ولعل القول المأثـور « الحاجة ام الاختـراع » ستؤدي الى ايجاد بديـل او العثور على ند للنفط تكـون فوائده اجل ، وكلفته اقـل ، ومردوداته اوفر واستعمالاتـه اكثر ومنافعه اغزر !! ..

وكانما النفط لا يقتصر فقـط على مكانتـه السياسيـة والصناعية والاقتصاديـة وضروراته الحياتية ، وانما له مكانة لفظية ايضا !..

والنفط ، يلفظ بكسر النون او بفتحها . ويقول ابن منظور عنه ، انه حلابة جبل في قعـر بئر توقد به النار ! .. ويذكر العلامة العراقي الراحل الاب انستاس ماري الكرملـي أن لفظـة النفط عربيـة ساميـة قديمة جدا ، اخذها اليونان عن العرب . ومما يدل على اصلها السامي انها في السريانيـة والعبرية مثل العربية مـع اختلاف قليل في اللفظ . ولـم تدخل كلمة البترول في مجـال الاستعمال الا في العقد الاول من القرن السادس عشـر !.. واللفظة عند بقية الشعـوب واسعة وقد اطلق البعض على النفط « الذهب الاسـود » ووصفه البعض بانه مستعبـد الشعوب . في حين يرى فيه البعض محرر الشعوب ، ولكن ما من معدن ثمين يدانيه فـي استعمالاته المتنوعة الى ما لانهاية !..

واهمية النفط السياسيـة والاقتصادية واستعمالاتـه الكثيرة في مرافق الحياة لم تمنع أن تكون له طرائفه وطرفـه ايضا وحتى ان يسمى البعض به . ومن طرفه التاريخيـة والادبية أن الاديب النحـوي الشهير ابراهيم بن محمد عرفه اول من اقترن بالنفط فلقـب بنفطوية ، ويقال ان سبب هذه التسمية هو أن جسمه كانـت تنبعث منه رائحة شبيهة برائحة النفط . ومثلما يحقد اليـوم كثيرون على النفط وما يسببه من ازمات ، فيذمونه ويهجونه ، فان ابا بكر محمد بن دريد هجا نفطويه بقصيدة مطلعها :

لو انزل الوحي على نفطويـه — لكان ذاك الوحي سخطا عليه
وشاعر بدا بنصف اسـمه — مستاهل للصفع من اخدعيه
احرقه الله بنصف اسمـه — وصير الباقي صراخا عليـه

اختتام محادثات الطيران بين اسرائيل وهولندا

التفاوض حـول طلب الشركة الهولندية تسيير رحلة اضافية

القدس — ابلغ وزيـر المواصلات ، السيد حايم لنداو ، امس نائبة وزير المواصـلات الهولندي ، السيدة تلي سميت — كروس ، بانه لا يستطيـع الاستجابة لطلبها الحصول على رحلة اسبوعية اضافية لشركة الطيران الهولندية « ك.ل.م » بين نيويورك — تل ابيـب — امستردام ، لان هذا الحق ليس واردا في اتفاقية الطيـران المعقودة بين حكومتي اسرائيل وهولندا ، فضلا عن ان مثـل هذه الرحلة تسبب خسارة مالية مباشرة لشركة « ال — عال » تبلغ ٥ر١ مليون دولار خـلال الاشهر الثلاثة القادمة .

وقد عقد الوزير لنداو ثلاث اجتماعات مع نائبة الوزير الهولندي اكد فيها ان لشركة « ك.ل.م » تفوقا علـى « ال — عال » في عدد الرحلات وفـي عدد المسافرين ، ذلك أن « الـعال » تقوم بثلاث رحلات في الاسبوع مـن تل ابيب الى امستردام فقط بطائرات « بوينغ ٧٠٧ » ورحلة واحدة اخـرى بطائرة « جامبو ٧٤٧ » الى نيويورك عبر امستردام ، في حين أن شركـة « ك.ل.م » تقوم بخمس رحـلات اسبوعيا على خط اللد — امستـردام مستغلة هذا الحق لنقل مسافرين على خط المحيط الاطلسي من نيويـورك .

وهذه الحقيقة تجد تعبيرا لها ايضـا في عدد الركاب الاسبوعي لصالح الشركة الهولندية ((١٢٦٠ مسافرا في الاسبوع)) مقابل ٤٨٠ راكبا على خط امستردام — اللد و ٤٥٠ راكبا على خط اللـد — امستردام — نيويورك لشركة ((ال — عال)) ويشير ميزان الايرادات الى ١٠ ملايين دولار في السنة لصالح الشركـة الهولندية .

واشار السيد لنداو الى انـه على الرغم من أن اتفاقية الطيـران المتبادلة بين حكومتي اسرائيل وهولندا لا يجوز لشركة « ك.ل.م » نقل ركاب من نيويورك الى اسرائيل فقد فعل هـذا الهولنديون خلال سنوات عديدة خلافا للاتفاقية ، وان حكومة اسرائيل سمحت بذلك بصورة استثنائية على ضـوء علاقات الصداقة القائمة بين الدولتين. وابتداء من سنة ١٩٧٨ فقط اعطـي ترخيص لهذه الرحلات على اسـاس تجاري بين « ال — عال » و« ك.ل.م » حيث تحصل « ال — عال » علـى تعويض معين عن خسارة ركاب ، كما هو متبع في عالم الطيران .

وابدى السيد لنداو في سيـاق المحادثات استعداده لمنح « ك.ل.م » رحلة اسبوعية اخرى على خـط تل ابيب — امستردام ، والتنازل عن رحلة « ال — عال » الاسبوعية الـى نيويورك بطائرة « جامبو » عبـر امستردام اذا طلب اليه ذلك ، رغم انه لا يجد مبررا لهذا التنازل .

وفي ختام المحادثات اقترح السيـد لنداو ، بقاء الوضع على ما هو عليه الان على أن تجري مفاوضات فـي الخريف القادم حول القضية ، وحتى ذلك الحين اقترح السيد لنداو أن تبدأ الشركتان بمفاوضات بينهما على اساس تجاري بشأن الرحلة الاضافيـة وان تحاولا ايجاد حل وسط لهذا الموضوع.

هذا وقد وجهت السيدة تلي سميث — كروس الدعوة الى السيد لنـداو لزيارة هولندا .

رئيس الـكنيست الى ستراسبورغ

القدس — يغادر رئيس الكنيست ، السيـد اسحـق شميـر ، الـى ستراسبـورغ للاشتراك في الدورة الافتتاحية للبرلمان الاوروبي الذي تـم انتخابه مؤخرا .

وهذه هي المرة الاولى التي يدعى فيها ممثل اسرائيلي رسمي لحضـور مناقشات البرلمان الاوروبي .

يادين يتفقـد احـوال مدينة ديمونـا طـواقم لاعادة اعمـار أحيـاء المـدن

ديمونا — قام البروفيسـور يغائيل يادين نائـب رئيس الوزراء بجولة تفقدية لمدينـة ديمونا في نطاق الجهود التـي تبذلها الحكومة لاعادة اعمـار احياء البلدة .

وقد اقترح رئيس بلدية ديمونا عضو الكنيست جاك أمير على البروفيسور يادين ان يبادر الى عقد اجتماع لرئاسة اركان جيش الدفاع الاسرائيلي في ديمونا لدراسة اهداف المدينة الخاصة بمناسبة اعادة انتشار قوات جيش الدفـاع الاسرائيلي في النقب ، وقد استجـاب البروفيسـور يادين لهذا الطلب وقال انه سيطرح هذا الموضوع على جلسـة مجلس الوزراء القادمة وسيقترح ايضا مشاركة الحكومة في الاحتفالات التـي ستجرى بمناسبة مرور نصف يوبيل على اقامة هذه المدينة .

وقد قام البروفيسور يادين بزيـارة اثار كورنوف بالقرب من ديمونا ، واعرب عن استعداده لتقديم العون الى البلدية في ايجاد مستثمرين لتطوير هذا المكان كموقع سياحة واستجمام .

وقد جرى في الجلسة التي عقدت في دار البلدية باشتراك البروفيسور يادين نقاش حول برنامج لتشكيل طاقم توجيه لاعادة اعمار احياء المدينة .

واوضح البروفيسور يادين أن رئيس السلطة المحلية في كل مدينة او قريـة سيكون هو رئيس الطاقم المحلي الموجه الذي يتالف من ممثلين عن السكـان والبلدية والحكومة والوكالة اليهودية.

سندات قرض بمليار لـيرة بيعـت في النصف الاول من تموز

القدس — اعلن السيد شـاؤل برونفلد ، المسؤول عن اعمال بنـك اسرائيل في السوق الحرة ، أن قيمة سندات القرض التي بيعت للجمهور خلال النصف الاول من شهر تموز الجـاري بلغت اكثر من مليار ليرة .

وقد زاد مبلغ المبيعات كثيرا عـن مبيعات الاشهر الماضية حيث بلـغ مجموع مبيعات السندات اقل من نصف مليار ليرة في الشهر .

وشرع بنك اسرائيل في الاسبـوع الماضي ببيع السندات التي تبلغ قيمتها الاصلية ١٠٠ ليرة بـ ١٠١ ليرة ، وقد تم هذا الامر بموجب القانون الـذي اقرته الكنيست مؤخرا والذي يمكن بنك اسرائيل من ملاءمة الاسعار . وقـال السيد برونفلد انه تم بيـع سندات قرض بمبلغ ٥٠٠ مليون ليرة بهـذه الطريقة .

الاذاعة

مواعيـد نشرة الاخبـار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٨ — شارع المفاجآت ٩ — طروب — محمد نوح — ليلى نظمـي — محمد وهيب — جورجيت صائـغ — محمد رشدي — صباح ٩٫٤٠ نرجس — يوسف مطر — سلمى ١٠ — برنامج تهانينا ١٠٫٣٠ — هاني شاكر — نجاة الصغيرة ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحيـة ١١٫٤٠ قارئة الفنجان — عبد الحليـم حافظ ١٢٫٠٠ برنامج لحن يعجبنـي ١٣ — يعقوب مراد — ناهد — احمد ابو غنام ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٠ نشرة شؤون العمل والعمال ١٣٫٥٥ يا طير لو تحمل وردة — مترى بولص ١٥ — المجلة الزراعية ١٥٫٤٠ نشرة مـن الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ على بالي — موشيه الياهو ١٦ — شعب ونغـم ١٦٫٣٠ من اغاني فريد الاطرش ١٧٫٤٥ من اغاني موفق بهجت ١٨٫١٥ عـزف منفرد على العود — يوسف يعقـوب ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ اهـل الليل — ام كلثوم ١٩٫٥٠ فرحة اللقاء — هاني شاكر ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١ — برنامج ما يطلبـه المستمعون ٢٢ — مختارات من الموسيقى الكلاسيكية ٢٢٫٥٥ ان كان فؤادي — ليلى مراد ٢٣ — وصلة من الموشحات ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — محمد عبـد الوهاب .

رفع رسوم حكومية اعتبـارا من أول نيسان ١٩٨٠

القدس — قررت لجنة الرسـوم الوزارية الغاء الارتباط الاوتوماتيكـي لرسوم المحاكم بجدول غلاء المعيشة .

واتخذت اللجنة برئاسة المسؤول عن ايرادات الدولة سلسلة قرارات تقضي برفع رسوم حكومية . فابتداء مـن ١ نيسان ١٩٨٠ يرفع رسم اصدار جواز سفر من ٣٠٠ الى ٥٠٠ ليرة ، ورفـع رسم تاشيرة دخول الى اسرائيل من ٥٠ الى ١٠٠ ليرة .

كما سترفع رسوم تسجيل شركات ، ترخيص اطباء ، ممرضات ، صيدليات ، ورسوم تطعيم للمسافرين الى الخارج .

٥١ مدرسـة ابتدائية تمدد السنة الدراسية بشهـر آخـر

القدس — اعلن امس رئيس لجنـة التعليم الابتدائي في وزارة المعـارف والثقافة ، السيد افرايم روكاح ، أن ٥١ مدرسة ابتدائية في جميع ارجـاء البلاد مددت السنة الدراسية بشهـر اخر .

وقال السيد روكاح انه في الشهـر الاضافي سيدمج المعلمون والتلاميذ نشاطا دراسيا في المواضيع الضعيفة ونشاطا ترويحيا متنوعا ، وذلك من اجل عدم خلق شعور لدى الطلاب بانهم « العوقبوا » بسبب تخلفهم في الدراسة .

مؤتمر دولى لتربيـة الطفـل وتنميته يفتتـح فى تـل ابيـب فى ٢٥ تمـوز

تل ابيب — لمندوبنا اريـه نفشي — سيفتتح في الخامس والعشرين من الشهر الجاري في فندق فوروم بالاس فـي تل ابيب تحت رعاية عقيلة رئيس الدولة السيدة اوفيرا نافـون اول مؤتمر دولي تحت عنوان ((المخاطر في طريق نمو الطفل)) وذلك باشتراك ٢٠٠ مندوب من خارج البلاد من ضمنهم اشهر اطباء الاطفال في العالم وعلماء نفسيون ومربون ، واطبـاء عيون ، واطباء العائلـة واخصائيون اخرون ، كمـا يشترك من الجانب الاسرائيلي حوالي ٤٠٠ من الخبـراء والعاملين في حقل تربية الطفل في البلاد .

وسينقسم المؤتمر الى اربع فـرق اعمال تبحث في المواضيع التاليـة : تاهيل الازواج الشابة للابوة ، فتـرة الحبل ، الطفل حتى بلوغه السادسة والخدمات الصحية والاجتماعية فـي خدمة الطفل . وقال البروفيسور ناحوم بوجير رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر في حديثه يوم أمس مع الصحفيين فـي تل ابيب بان في اسرائيل اليوم عشرات المراكز الصحية المختصة بتقديم جميـع الخدمات الطبية للحامل وللطفل ، الا أن هناك خدمات اخرى ليست باقـل اهمية وهي الرعاية الاجتماعية الطفل وتهيئته تهيئة صحيحة سليمة لكـي يصبح في المستقبل عضوا ايجابيا بناء في المجتمع الذي يعيش فيه ويجب أن تتوفر مثل هذه الخدمات في جميع انحاء البلاد الى جانب الخدمات الصحية القائمـة اليوم ، وقد اقيمت فعلا مؤخرا ثمانية مراكز لتقديم مثل هذه الخدمات .

وسيكون الموضوع الرئيسي الـذي يتناوله المؤتمر بالبحث — انجـع واحسن الطرق لتربية الطفل وتنميتـه نفسيا وصحيا واجتماعيا . وسيستمر المؤتمر اربعة ايام .

مخيم للشبيبة المتعلمة في ناحل سوريق

القـدس — يفتتـح في الثاني والعشرين من هذا الشهر في مركـز الابحاث الذرية في ناحل سوريق مخيم للشبيبة المتعلمة .

وهذا هو المخيم الرابع عشر الذي يحمل اسم البروفيسور أ.د. بيرغمان ويقام بتشجيع من وزارة المعـارف والثقافة وتحت اشرافها .

ويشترك في هذا المخيم ثلاثـون طالبا عن الصف الحادي عشـر مـن مختلف انحاء البلاد .

ويشمل برنامج هذا المخـيم محاضرات في مواضيع علمية واقتصادية مختلفـة واجراء تجارب في مختبرات هذا المركـز .

رئيس بلدية حيفـا يقوم بجولة تفقدية في المركز العربي اليهودي

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — استضاف المركز العـربي اليهودي « بيت الكرمة » في حيفا ليلة الثلاثاء رئيس البلدية السيد اريه غورنيـل ونظم له جولة تفقدية لمختلف اقسـام المركز وحلقاته الدراسية ، كما وقـف عن كثب على مراحل التطـوير التي قطعها حتى الان وبرامج المستقبـل على ضوء المسيرة السلمية .

وتكلم السيد تسفي يسرائيـل مدير المركز مستذكرا أن بيت الـكرمة كان يرى نفسـه المبشر الاول بالتعايش الاخوي وبالسلام بين ابناء الشعبين حتى اصبح بالامكان خلق مجتمع جديد مؤمن بأخـوة الشعبين في اسرائيـل والمنطقـة .

واكد السيد يسرائيل أن مهمـة بيت الكرمة لم تنته بعد وقال : علينا أن نخرج بكل ثبات وعزيمـة من الوسطين العربي واليهودي بدعـوة مجددة ومخلصـة تتناسب ومرحـلة السلام التي نحياها الان .

ثم قدم مدير المركز الى رئيس البلدية تقريرا شفهيا عن نشاطات المركـز وفعالياته التي يستفيد منها اكثر مـن خمسة الاف شاب من الجنسين خاصة طلاب المدارس والشبيبة .

وانهى كلمته مؤكـدا على ضرورة تقديم المزيد من المساعدات الماديـة والمعنوية للمركـز حتى يستمر في رسالته هذه .

دكتـور بن اليسـار يعد بمعالجة مشاكل الطائفـة الدرزيـة

يركا — من مزيد حسن صالح — استقبل أول امس الدكتور الياهو بن اليسار مدير عـام رئاسة الوزراء في مكتبه بالقدس رؤساء المجالس المحلية الدرزية من الكرمل والجليلين الشرقي والغربي بحضور السيد سلمان فـلاح منسق شؤون الطائفة الدرزيـة في ديوان رئاسة الوزراء وعرض رؤساء المجالس المحلية المشاكل التي تواجه الطائفة الدرزيـة ومنها : مشاكل الاراضي ، الاسـكان ، التعليم ، الضرائب ، التصنيع ، الميزانيات ، والخرائط الهيكلية .

وفي رده اوضح الدكتور بن اليسار بانه يؤمن ايمانا تاما بمساواة الدروز باليهود في جميع الاحوال والظروف ، وانه يقدر اخلاص الدروز للـدولة ويكن لهم مشاعر التقدير والاحـترام والثقـة ، واضاف انه سيعمل فورا على معالجة المشاكل التي يمكن حلها بصورة سريعة وسيعالج فيما بعد جميع المشاكل التي اثارها رؤساء المجـالس واعرب عن امـله في ان تتم لقاءات اخرى مع رؤساء المجالس المحليـة الدرزية في المستقبل .

١٥٠ ألـف دينـار لشركـة كهـرباء محافظـة القـدس

اريحا — من محمد ناصرية — قـال السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا أن لجنة الصندوق العربي فـي عمان قد وافقت على تحويل ١٥٠ الف دينار اردني الى شركة كهرباء محافظة القدس .

وسيتم تحويل هذا المبلغ من البنـك المركزي في عمان قبل نهاية الشهـر الجاري .

حـادث مؤسف تذهـب ضحيته طفلـة واجب الاهالى والمسؤولين منع هذه المآسى

أريحا — من محمد ناصرية — وقـع امس حادث مؤسف ذهبت ضحيته طفلة لا يزيـد عمرها عن اربـع سنوات ، وتفصيل الحادث انه بينما كانت طفلة من سكان عقبـة جـبر تلعب خارج المنزل شاهـدت ثلاجة قديمة متروكة في العراء فحاولت اللعب داخلها واقفلت الداخـل .

ويبدو انه عندما حاولت الخـروج لم تتمكن من فتح الباب بفعل الصدأ وبقيت محتجزة في الثلاجة المهجـورة تحت اشعة الشمس اللاهبة ، حيث كانت درجة الحرارة يوم امس في اريحا ٤٠ درجة مئوية في الظـل . وقدرت درجة الحرارة داخل الثلاجة بحوالي ٧٠ درجة ونقلت الى المستشفى حيث قرر الطبيب انها توفيت اختناقا .

وازاء هذا الحادث المفجـع نهيب باهالي الاولاد والامهات على وجـه الخصوص زيادة الانتباه ، وتتبـع تحركات الاولاد في اثناء لهوهم في البيت او في الشارع القريب منه كما نهيـب بالمسؤولين في البـلديات والمجالس المحلية أن يزيلوا الاجسام الغريبـة المتروكة في الخلاء وخاصة قطـع السيارات القديمة والصفائح التي اكلها الصدا لما يتسبب عن ذلك مـن امراض وبالتالي لتدارك وقوع امثال هذه المآسي .

تنصيب شـاب عـربي متقـف لرئاسـة الدائرة الاسلاميـة

الناصرة — لمراسل الانباء محمـد شريف — بادرت مجموعة من رؤساء المجالس المحلية العربية من المثلـث والشمال بجمع التواقيـع لرؤساء واعضاء المجالس المحلية وشخصيـات عربية موجهة الى وزير الشؤون الدينية تطالب بتعيين شاب عربي مسلم مـن المثقفين مديرا للدائرة الاسلاميـة في وزارة الشؤون الدينية خلفا للسيـد شلومو ناوي الذي اعلن نهائيا انه قد استقال من وظيفته لاسباب صحية . وسيترك العمل في الخامس عشر من الشهر القادم ، وسترسل نسـخ من هذه العريضـة الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ومستشاره للشؤون العربية ولمدير عام وزارة الشـؤون الدينية وللقضاة الشرعيين .

وعلم مراسلنا ان الشاب المثقـف المنسب لاشغال هذه الوظيفة هـو السيد احمد ناطور من قرية قلنسـوة والذي يعمل منذ عدة سنوات نائبـا لمدير الدائرة الاسلاميـة في وزارة الشؤون الدينيـة .

المجتمع

زفـاف مبـارك

نابلس — يحتفل غدا بزفاف الشاب **فيصـل حامد البوبلي** على كريمة عمه الانسة **وسـام توفيق البوبلي** وذلك بحفل يضم الاهل والاصدقاء جعله الله زفافا ميمونا بالسعادة والهناء وبالرفاء والبنين .

والـف مـبروك

أسعار العملات الاجنبية كما سجلت مساء أمس لدى اغلاق البنوك

العمـلة	اسعار البيع في البنوك: لئومي	هبوعليم	ديسكونت
دولار اميركي	٢٥٫٩٧	٢٥٫٩٧	٢٥٫٩٧
جنيه استرليني	٥٧٫٩٣	٥٧٫٨٤	٥٧٫٨٢
مارك المـاني	١٤٫٢٨	١٤٫٢٢	١٤٫٢٥
فرنك فرنسي	٦٫١٠	٦٫١٠	٦٫١١
جولدن هولندي	١٢٫٩٢	١٢٫٩٢	١٢٫٩٥
فرنك سويسري	١٥٫٧٦	١٥٫٦٩	١٥٫١٣
١٠ فرنكات بلجيكية	٨٫٤٢	٨٫٤٩	٨٫٤٧
الف لير ايطالي	٣١٫٦٥	٣٠٫١٤	٣١٫٥٧
الف ين ياباني	١١٩٫١٠	١١٩٫٠٨	١١٨٫٨٠

وزير المعارف والثقافة :

الاغلاط التى وقعت فى امتحانات البجروت لن تمس بعلاقات الطلاب باى حال من الاحوال

القدس — اكد وزير المعارف والثقافة ، السيد زبولون هامر من جديد امس ان علامـات الطلاب لن تتأثر بسبب الاغلاط في قسم من استمارات الاسئلة ، واصدر الوزير تعليمات الى المعلمين الذين يفحصـون الامتحانات بعدم المس بعلامات الطلاب في المواضيع التي وقعت فيها بعض الاغلاط .

وقد انتهت امتحانات البجـروت للسنة الدراسية ١٩٧٨—١٩٧٩ يوم الاحد الماضي . وتقدم الى الامتحانات هذه السنة حوالي ١٠٠ الف طالب كتبوا ٢ر٥ مليون امتحان واجابوا على ٥٠٠ نوع من الاسئلة .

واشير في وزارة المعارف الـى ان التنويع الكبير في استمارات الاسئلة الـذي لا بـد ان يتسبـب في تعقـد جهاز الامتحانات — نابع عن رغبة وزارة المعارف في تمكين الطلاب من التقدم الى الامتحانات حسـب مستواهم ، ميولهم وكفاءاتهم .

وحسب التقارير التي وصلت الوزارة فقد وقعت اغلاط في استمارات [illegible] قليلة فقط وفي ١٠ مدارس فقط « من مجموع مئات المدارس التي تقدم [illegible] للامتحانات » .

وقد فتح قسم الامتحانات في وزارة المعارف في المدرسة الثانوية « هرتسليا » بتل ابيب مركز فحص قطريا للامتحانات ويقوم مئات المعلمين في المكان بفحص الاسئلة وذلك باسلوب جديد يضمن تقديرا موضوعيا اكثر لعلامات الطلاب .

وقد اشاد امس المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ، السيد اليعيزر شموئيلي ، في اجتماع مديري الاقسام في الوزارة ، باعضاء لجنة التعليم الابتدائي ، قسم الامتحانـات ووحدات الحاسب الالكتروني وبعمال المطابع الحكومية على الجهود التي بذلوها في اعداد امتحانات البجروت هذه السنة .

جمـع شمـل عائلة تقيم في سوريا مـع أقربائهـا في يـركا

يركا — من مزيد حسن صالح — وافقت وزارة الداخليـة ، بفضـل الجهود المبذولة التي قام بها عضـو الكنيست السيد شفيق اسعـد على جمع شمل عائلة عطاالله والقاطنة في قرية قرب دمشق مع اقربائهم في يركا وسيتم ذلك بتاريخ ٦—٨—٧٩ عـن طريق القنيطرة .

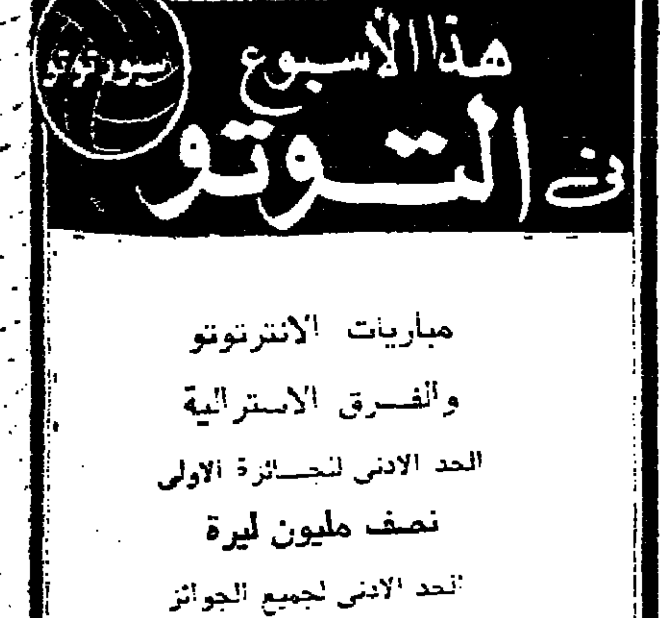
وسيتم رجـوع كل من السادة : فـواز سلمان عطاالله وزوجتـه وأولاده ، ومصلح سلمان عطاالـله وزوجته ، ويحيى سلمـان عطاالله ووالدتـه .

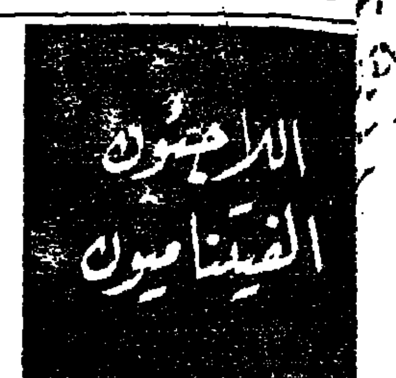
وقد ابلغ الصليب الاحمـر الدولي السيد مفلح عطاالله خطيا بموافقـة حكومة سوريا على ذلك ، وهذه هي اول مرة يتم فيها جمع شمل عائـلات بين سوريا واسرائيل .

والسبب في وجود هذه العائلة في سوريا هو أن المرحوم سلمان عطاالله وهو والد السيد مفلح عطاالله قـد تزوج من امراة من جبـل الدروز في سوريا منذ ٣٥ عاما ، وفي سنـة ١٩٤٧ غادر المرحوم سلمان عطااللـه في زيارة لعائلة زوجته في جبل الدروز ولم يتمكن من الرجوع .

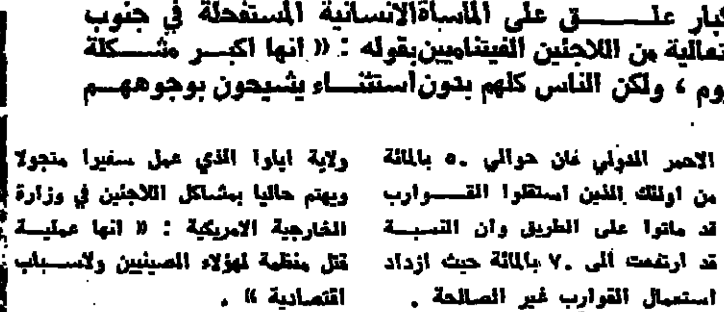
ساعـات الدوام في شهر رمضان المبارك

اريحا — من محمد ناصرية — اعلن مدراء الدوائر ورؤساء البلديات في الضفة الغربية إن دوام الموظفين خلال شهر رمضان المبارك سيكون من الساعة التاسعة والنصف صباحا حتى الساعة الثانية من بعد الظهر باستثناء دوائر البريد حيث يبدأ الدوام من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر .





جريمة ضد الإنسانيـــة
١٠٠ ألف ماتوا غرقاً أو جوعاً أو عطشاً!



احد المسؤولين الامريكيين الكبار علـــق على المأساة الانسانية المستفحلة في جنوب ...ق اسيا الا وهي الموجة المتعالية من اللاجئين الفيتناميين بقوله : « انها اكبر مشـكلة ...باسية اخلاقية في العالـــم اليوم ، ولكن الناس كلهم بدون استثنـــاء يشيحون بوجوههـم ...هـــا » ..

■ ارقـــام مرعبـــة

ان الارقام مرعبة وهي تزداد سوءا ... اذار الماضي خرج من فيتنام حوالي ... الف لاجىء واتجهوا الى الاقطار ...اورة بواسطة قوارب مليئة بالناس ... نيسان وصل العدد الى ٢٦ الـف ...ىء ، وفي ايار وصل الى ٤٦ الـف ...ىء ، وفي الاسبوع الماضي وصل الى ...نغ كونغ ٣ الاف لاجىء يوميا .

هذه هي الاعداد التي استطاعت ...رب ، وهناك تقديرات اخرى تضع ... الذين تركوا فيتنام ولم يتمكنـوا ... النجاة بـ ١٠٠ الف لاجىء ، فاما ...م قد غرقوا او ماتوا جـــوعا او ...شا او نتيجة للتعرض لاشعـــة ...مس ، وحسب مصدر للصليـــب الاحمر الدولي فان حوالي ٥٠ بالمائة من اولئك الذين استقلوا القـــوارب قد ماتوا على الطريق وان النسبـــة قد ارتفعت الى ٧٠ بالمائة حيث ازداد استعمال القوارب غير الصالحة .

■ هجـــرة جماعيـــة

والاسوا من كل ذلك هو السبـــب الذي يدفع هؤلاء الناس الى النزوح الذي بات واضحا الان ، فالحكومـــة الفيتنامية تجبر وعن تخطيط مســـبق اولئك الناس الذين يعتقد انه لا يمكن الوثوق بهم ، والذين قد يقاومون اعادة تنظيم المجتمع لتطلعاتهم الطبقية .. و ٨٠ بالمائة من هؤلاء الان هم مـــن اصل صيني .

ويقول السناتور ديك كـــلارك ممثل ولاية ايوا الذي عمل سفيرا متجولا ويهتم حاليا بمشاكل اللاجئين في وزارة الخارجية الامريكية : « انها عمليـــة قتل منظمة لهؤلاء الصينيين ولاسـباب اقتصادية » .

■ نماذج من اللاجئين

تانغ فان هونغ كان صاحب مطبعة في هيافونغ ، وفي الشتاء الماضي قال انه قد فصل من عمله وان الشرطـــة قد احتجزته وخير بين ان يرحل الـــى احدى مناطق فيتنام النائية او ان يترك البلاد نهائيا ، وعلى اية حال كان عليه ان يتخلى عن تجارته وممتلكاته وجماعته

ويقول كلارك ان هذا الخيـــار كان الخيار الموضوع امام كل اولئـــك الذين غادروا ، وازداد الضغط على فان هونغ فالمدرسة الصينية التـــي كان اطفاله يذهبون اليها اغلقت ومنعوا من الذهاب لمدرسة فيتنامية ، وفقدت زوجته وظيفتها في احد الكراجات ، وفرض حظر التجول على الحي الصيني المجاور، وحرمت العائلة من مخصصاتها من الارز .

■ مستقبل النازحين مخيف

وفي النهاية قرر فان هونغ الرحيل وقد ساعدته الشرطة في الذهاب الى هونغ كونغ بواسطة احد القـــوارب ، ودفع مبلغ ٥٠ دولارا عن كل واحـــد من افراد عائلته ، وفي القارب فتشت الشرطة كل الركاب بحثا عن المجوهرات

ان حملة الطرد الفيتنامية تتـــم لاغراض مادية ، فهانوي تطالب اولئك الذين تجبرهم على الرحيل بدفع مبالـــغ من المال سواء بالعملة الصعبة التي يرسلها الصينيون من هونغ كونغ او من مكان اخر او بالذهب وقد قدرت هذه بـ ٢٤٢ مليون دولار في نيســـان الماضي ان مستقبل هؤلاء النازحيـــن مخيف ، فهناك حوالي ٣٢٥ الـــف لاجىء بما فيهم لاجئون من لاوس يعيشون في مخيمات تبعث على اليأس ، ويعتقد انه ما يزال يوجد في فيتنام حـــوالي مليون شخص من اصل صيني .

واذا حاولت فيتنام ارغامهم علـــى الرحيل فاين سيتجهون ؟

■ اللاجئون الى امريكا

ومن باب الحل المؤقت استقبلـــت الولايات المتحدة حوالي ٢١٠ الاف لاجىء حتى الان وبمعدل ٧ الاف يوميا فـــي الوقت الحاضر ، وقد حث غانس وزيـــر الخارجية والمدعي العام الامريكـــي الكونغرس لقبول عدد اكبر منهـــم وتخصيص المبالغ اللازمة لذلك ، انـــه يبعث على الارتياح اذ ان ثلثي هؤلاء قد تم اسكانهم ، ولكن ذلك لا يكفي .

والدول الاخرى التي استقبلـــت هؤلاء اللاجئين هي فرنسا التي استقبلت ٥٠ الف ، واستراليا ٢٠ الف ، وكندا ١٣ الف وهونغ كونغ ١٥ الف ، اما الدول الاخرى مثل البرازيل واليابـــان وتايوان وجنوب كوريا وبريطانيـــا والمانيا الغربية وغيرها وهي القادرة فلم تفعل شيئا وان فعلت فهو القليـــل جـــدا ..

■ اندونيسيا وماليزيا تطرد اللاجئيـــن

ان هذه المشكلة لها جوانب اخرى مؤلمة ، وقد قال وزيرا خارجيـــة اندونيسيا وماليزيا بان بلديهما لـــن تسمحا للاجئين الفيتناميين بالدخول ولو مؤقتا لاراضيها ، واعربت تايلاند عن موقف مماثل ، فخلال الاسبوع الماضي اجبرت تايلاند ٣٠ الف لاجىء كامبودي على العودة عبر الحدود التي اتوا منها

ان التعقل يدعو كل بلد ان يفعـــل شيئا ولكن الشعور الانساني لا يكفي ولقد حان الوقت ليركز الراي العـــام الانساني على اساس المأساة اي فيتنام وانه يمكن جعل هانوي تهتم لو ان الاقطار المجاورة لها واصدقاؤها توجه بعض الانتقادات لهانوي وتدين موقفها.

عن « هيرالد تريبيون »

لاجئـــون فيتناميـــون في هونـــغ كونـــغ

عبد الوهاب البياتي
ما زلت ذلك القاتل المقتول

الشاعر عبد الوهاب البياتي ،متطور ...نما ، «منتج» باستمرار ، تتجاوز ...ذه قصيدته الى الاحسن . انه الاكثر ...ناميكية المليء بروح الشباب ، عدد ...ير من القصائد والمجموعات ليس اخرها ...ملكة السنبلة» التي هي قيد الطبع ، ...عدد كبير جدا من التنقلات البعيدة ، ...موقف واحد دائما ضد السلطان الجائر

انه الان في لبنان بعد غياب ثـــلاث ...سنوات ، يتحدث بروح الشباب ورؤيا ...لشاعر الواثق ، ومعه كان لنا هـــذا اللقاء :

عبد الوهاب البياتي غني عن التعريف ...لكنه دائما ذلك المسافر الابدي .. اين ...نت اليوم في هذا السفر ؟

□ لا ازال ذلك المسافر الابـــدي، ...ل انني اشعر الان انني لم ابدأ سفري ...الحقيقي بعد ، فالشاعر الذي يعتقـــد ...نه قد قطع مرحلة كبيرة من اسفاره ...لى مستوى الشعر والقضية ، يكـــون ...د قرر النطق بالحكم النهائي علـــى ...سه .

...لست ذلك الطاووس المتعجرف اوذلك ...النموذج للبورجوازي الصغير الـــذي ...يتوقع وراء مكتبه ناظرا باعجـــاب ...لى مؤلفاته المذهبة بعين ، وناظرا الى ...زانة نقوده بعين اخرى . لقد قذفت نفسي منذ البداية : هذا العالـــم ، احترقت وسبحت ضد التيار .. تيار اللاجدوى والعدمية في هذا العالم العربي الذي كتبت علينا فيه الفراق ، والموت، الوحدة وفقدان الامل ، والعدالـــة الديمقراطية ، وها انا ما زلت ذلـــك القاتل المقتول الذي تتربص به اشباح الليل لكي تجهز عليه ، ولكنني استطيع ...ن اقول بكل تواضع انني اول ولست ...خير من قال لليل «كلا» وللفجر الكاذب «كلا» ايضا . وقال للنور وللمستقبل : «لم نحن فقراء» .

انني ارثي «للخيول الهرمـــة» ...للطواويس ولباعة الانقاض ، واصرخ ...في وجه القتلة وارنو بنفسي منتحـــرا ...من نوافذ هذا القطار العتيق الـــذي يسمونه الوطن العربي .

● ثمة تجديد مستمر في شعر البياتي كيف تحدد المسافة بين بداياتك فـــي «ملائكة وشياطين» و «اباريق مهشمة» وبين اخر ما انتجت ؟

□ التجديد المستمر في شعري يأتي من يأسي العميق ، وتأمل في الموت : موت الاشياء في هذا العالم ، وتعلقـــي وبحثي الدائم عن النور وولادتي المتجددة مع الاجيال الجديدة ، واقترابي منها ، واقترابها مني ، فانا رفيق وصديق لكـــل الاجيال القادمة ، ومنها استمد تجددي. وهذا ما ينعكس ليس في شعري فقط ، بل في علاقاتي وصداقاتي !! فمعظـــم اصدقائي هم من الاجيال الجديدة ، التي ولدت ومن الاجيال الجديدة التي لـــم تولد بعد . ان حبي لهم ، وحبهم لـــي هو ينبوع الشمس الذي اغتسل فيـــه واغسل جراحاتي ... وعندما ساكف عن هذا القلق ، وعن هذه الديمومـــة المستمرة ، في معايشة الاشياء وعناقها واعتناقها ، سأسقط ميتا مثلما تسقط ورقة شجرة في خريف ، ولربما سيكـــون هذا الخريف ، اخر خريف في هـــذا العالم !

انا ضد الشيخوخة ، وعندما اقول انا ضد الشيخوخة ، اعني ذلك ، اي انني سابقى شابا دائما وابدا . وعندما اموت سوف لن اموت بدافع الشيخوخة بل بدافع اليأس والانتحار ...

هذا ، اذا ما فكرت يوما في مثل هذا المشروع ، ولكنني لا افكر به الان لان العالم لا يزال مملوءا بالقتلة واللصوص والشطار والعيارين ... وسابقـــى لكي اكون احد الشهود عليهم ، وعندما سيفرغ العالم منهم سأختفي واقول لكم وداعا يا اصدقائي ويا احبائي .

ثم ان المسافات بين بداياتـــي في «ملائكة وشياطين» و «اباريق مهشمة» لا تقاس بعدد السنوات ، او القصائد، او الدواوين ، بل تقاس بقطرات الـــدم والدموع ، والصيحات والعذابات ، والمسيرة طويلة التي سارتها الانسانية من خلال قصائدي . واعود فاقول ان هذه المسافات لا تزال هي نقطة البداية لان شعري ليس شعرا تقليديا ، فمعظم الشعر الجديد هو تقليدي ايضا ، لانه يسير وفق منظور بورجوازي ، يحسب لمبدأ الربح والخسارة حسابا كبيرا .

● ما نقصده بهذا السؤال ، هـــل عملية التجاوز بمعناها الفني ، قد وصلت بك الان الى مسافة ابعد في رؤيـــاك الشعرية ؟

□ هذه القضية لا استطيع ان اقررها انا بل يقررها اولئك الذين احترقـــوا معي ، وما يزالون يحترقون ، لان العالم الذي نعيش فيه لا يزال يهتز ويتساقط ويموت ، لكي نفسح الطريق لعالم جديد مولد . ان التجاوز يحمله الشاعـــر سواء كان ذلك في بداياته ، او في اخر ما انتجه . ولانني لست شاعرا نمطيا كما قلت ، ولانني استخدم الشعـــر كسلاح ضد الشر والقبح والجريمة ، ومن اجل ولادة فن حقيقي يســـاوي الانسان في قيمته .. فالشعر الذي يعبر عن التمنيات فقط ، او عن الرؤية او الحلم بالانسان كما يجب ، ان له ان يكف من الثرثرة ، وعلينا ان نحاول ايجـــاد الشعر المعادل للانسان في انتصاره ،وفي تحققه وتعينه في هذا العالم .

● هل من كلمة حول مجموعتـــك الاخيرة ؟ «مملكة السنبلة» التي هـــي في طريقها للنشر ؟

□ في هذا الديوان ، يتحقق ذلـــك التعادل الموضوعي بين حلم الانســـان ورؤياه ، وبين الواقع الحقيقي ، اي يتم التطابق والتوحد بين الانســـان والشاعر ، وتصبح مملكة الشاعر هـــي مملكة الانسان والله ، ولا تعود هنـــاك حدود واسوار وجدران فاصلة بينهم .

● تحدثت في لقاء اخير في احـــدى الصحف ، عن عودة بعض الاشكـــال المنقرضة الى الظهور ، هل من اضافة حول هـــذا ؟

□ ليس لدي ما اضيفه عن عـــودة بعض «الحيوانات المنقرضة» الزاحفـــة على بطونها من متاحف التاريخ الـــى الظهور ... سوى ان اقول انها عودة مفتعلة تشبه من يتعاطى عقار الهلوسة او يظن ان الشعر او الانسان قـــد مات في هذه البقعة من العالم ، ولان هذه العودة ضد منطق التاريخ نفسه، وضد المستقبل ، وضد الله والانسان والشعر ، ولهذا فانها ستمحق ... ويبدأ ممثلوها الفاشلون بالعار والخزي والادانة من جديد ، لكونهم خرجوا او عادوا من قبورهم ، وكان عليهم ان يظلوا مستقرين فيها الى يوم القيامة .

في تقرير للكونغرس الأميركي
لا تعتمدوا على النفط السعودي!



تحذر دراسة اميركية جديدة بـــان الولايات المتحدة يجب ان لا تستنـــد في خططها الخاصة بالطاقة علـــى الفرضية القائلة ان الانتاج السعودي سوف يتمكن من تلبية طلب العالم المتزايد على النفط على مدى العقود القليلـــة المقبلة .

ووفق تقرير اعدته هيئة اساتـــذة ونشرته لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ في ١٤ نيسان – ابريل – فان الطلب المقبل على النفط الخـــام السعودي قد يرتفع الى ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ مليون برميل في اليوم مـــع حلول عام ١٩٩٥ اي ما يفوق بكثيـــر المستوى الذي حدده السعوديون وهو ١٢ مليون برميل في اليوم .

وذكر التقرير انه ما لم تتباطأ فـــي غضون ذلك الزيادة على الطلـــب . فسيكون هناك ارتفاع في الاسعار او سياسات جديدة صارمة تطبقها الحكومات المستهلكة لتقنين المؤن المحدودة .

واضاف التقرير قائلا : ان الـــدول المستهلكة يمكن ان تبدأ كفاحا شرســـا سياسيا واقتصاديا للحصول على المؤن النادرة مجمدة بذلك العلاقات بين الحلفاء الغربيين وبين الدول الاغنى والافقـــر ويمكن ان يتعرض الاقتصاد الدولي لنكسة اخرى مع حدوث تأثيرات غير مواتية على حياة الشعوب في كل مكان .

واشار تقرير لجنة مجلس الشيوخ الى انه على رغم قرار المملكة العربيـــة السعودية تخفيض المدى الذي حددته لقدرتها الانتاجية من ١٦ مليون برميل في اليوم الى ١٢ مليون برميل فان ذلـــك المستوى من الانتاج يحتمل ان يستمـــر بين ١٥ و ٢٠ سنة فقط قبل ان يتدنى .

وقال السناتور فرانك تشرتش رئيس اللجنة وهو ديمقراطي من ايداهو في لقاء مع الصحفيين بتاريخ ١٢ نيسان : ان توقعاتنا بان تصل السعودية الـــى مستوى من الانتاج يبلغ ١٦ مليون برميل في اليوم هي متفائلة جدا .

وقال : سيكون امرا بعيدا عن الحكمة ان تعتمد الولايات المتحدة على السعودية لكي ترفع قدرتها الانتاجية الـــى المستويات اللازمة حتى تخرجنا مـــن معضلتنا الطويلة الامد بالنسبة الـــى الطاقة .

ومضى التقرير يقول : ونظرا الى ان حياة جميع الاميركيين ستتأثر مباشرة بأية خطة للطاقة يجري تطويرها فان المصلحة القومية تتطلب ان يعلم الشعب الاميركي كليا بالاسباب الداعية اليها .

وقال السناتور جاكـــوب جافيتس الديمقراطي من نيويورك وابرز عضـــو للاقلية في اللجنة ان نشر التقرير سيكون مفيدا للعلاقات الاميركية – السعودية لانه يدخل شعورا من الواقعية الى ما يمكن ان تفعله المملكة العربية السعودية بطريق تموين الولايات المتحدة بالنفط .

وتمثل الارقام التي جعلها التقريـــر علنية انخفاضا ملموسا في التقديـــرات السابقة . ففي حين يتفق الجيولوجيون بصورة عامة .. على ان هنـــــاك ٥٢٠,٠٠٠ مليون برميل من النفـــط السعودي موجودة في باطن الارض فان السؤال الذي يبقى موضع خـــلاف هو ما هي الكمية التي يمكن ان تستخرج فعـــلا .

والنفط الذي يمكن استخراجه ... ويعرف بـ احتياطي النفط يقسم بصورة عامة الى ثلاث فئات قابلة للقيـــاس هي احتياطي ممكن وهذا يفترض معدل استخراج نسبته ٥٢ بالمئة . واحتياطي محتمل وهذا يفترض معدل استخراج هو ٢٨٠ بالمئة واحتياطي مثبت ومعـــدل استخراجه المفترض من باطن الارض هو ٣١ بالمئة .

ووفق ما جاء في التقرير فان مصادر صناعة النفط تقدر الاحتياطي الممكـــن بـ ٢٤٨,١ مليون برميل والمحتمل بـ ١٧٧,٦٠٠ مليون برميل والمثبت بـ ١١٠,٢٠٠ مليون برميل . وتملك المملكة العربية السعودية اكبر مخزون مثبت في العالم ..

وفي حين استعملت معدلات .. الممكن .. قبل خمسة اعوام لتقدير معدلات الانتاج فان خبراء النفط يستنتجون حاليا ان احتياطي المحتمل يوفر تقديرات اشد واقعية بالنسبة للنفط الذي سيستخرج في النهاية .

وهذا التغيير وفق تقريـــر مجلس الشيوخ هو بمثابة انخفاض قدره ٧١,٠٠٠ مليون برميل من النفط .. وهو اكبر من جميع المخزون المثبت والمحتمل المتبقيين لاية دولة من اكبر الدول المنتجة للنفط بعد العربية السعودية ، حسب تقديرات النفط الذي يمكن استخراجه .

ويشير التقرير ايضا الى انـــه ليست هناك مقادير ضخمة من النفط لم تكتشف بعد في المملكة العربية السعودية

ويبين التقرير انه رغما عن عـــدم وجود مشاكل تقنية تقيد حاليـــا معدلات انتاج المملكة العربيـــة السعودية في النفط .. مثل ضغـــط الاحتياطي المتدني ، فان الصعوبـــات السابقة قد عززت الاهداف المحافظة للحكومة المتمثلة بوضع حد اعلـــى للانتاج بالنسبة للحقول الرئيسية .

وفيما يخص التسعير يشير التقريـــر الى ان السعوديين ينتجون بمعدل قريب من الطاقة الكاملة منذ تشرين الثانـــي – نوفمبر ١٩٧٨ بقصد المساعدة في سد العجز الناجم عن فقد الانتاج الايراني. ونتيجة لذلك لم تتوفر طاقة احتياطية ولم تستطع العربية السعودية ان تعـــدل من زيادة الاسعار التي اعلنتها الـــدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول في الاول من كانون الثاني – ينايـــر ١٩٧٩ .

وجاء في ختام تقرير مجلس الشيوخ ان هيئة موظفي اللجنة لا يتوفـــر لها دليل بان المملكة العربية السعودية وضعت هدف انتاجها الحالي بعيد المدى وهو ١٢ برميل يوميا .. قصد الاعراب عن استيائها او لتغيير السياســـات الشرق اوسطية للدول المستهلكة للنفط ومن ضمنها الولايات المتحدة .

وكالة الاتصال الدولي

غـــارودي يتابـــع حواره مـــع الحضـــارات

روجيه غارودي ، الذي تحول مـــن العقيدة الستالينية الى مبشر بديانـــة حضارية جديدة للانسان ، يوالي حواره مع الحضارات في كتاب جديد صدر له قبل مدة بعنوان « كيف اصبـــح الانسان انسانيا » .

غارودي ، الذي كان في كتابـــه السابق « حوار الحضارات » قـــد اكد ان الغرب هو مجرد صدفة فـــي التاريخ ، يوالي في كتابه الجديد تطوير الوجه الايجابي من هذه الاطروحة ، مؤكدا على ان الانسانية لن تتجـــاوز مأزق العالم المعاصر ما لم تطـــور ثقافات الكرة الارضية قاطبة وتعقـــد بينها حوارا حضاريا بناء .

« كيف اصبح الانسان انسانيا » يمكن وصفه بانه تاريخ مقارن للحضارات ولكنه لاول مرة تاريخ غير مركز علـــى الغرب وبالفعل ، ان غارودي يريـــد ان يرى الى الكرة الارضية ، ويريدنا ان نرى اليها معه ، كما راها رواد الفضاء . واحدة ، كلية . وما يفعله غارودي هو تماما ما فعله رواد الفضاء ولكن بدل ان يحلق فوق تضاريـــس الارض ، حلق فوق حضاراتها فعانقها جميعها بنظرة تركيبية واحدة ..

الجدير بالذكر ان غارودي يشغـــل الان منصب مدير « معهد جـــوار الحضارات » . وقد صدر كتابـــه الجديد في سلسلة « الملحمة الانسانية» ويقع في ٣٣٦ صفحة ، وفيه عـــدد من الوثائق واللوحـــات والصـــور الفوتوغرافية لشتى تضاريس التاريخ البشري .

بابل الثقافـــة والمثقفيـــن





يكتبها البير خوري

ظواهر غريبة عجيبة ، مبكيـــة – مضحكة معا ، بدأت بعد الحـــرب اللبنانية تطفو على «السطـــوح» و «شبابيك» و «كوى» الساحة الثقافيـــة عندنا . وكأنه لا يكفي ما «انعمت» به علينا الحرب من ويلات ومآس ، حتـــى تسبغ علينا من جديد «نعـــم» بعض المثقفين ، التي تفوق في اثرها العميق ويلات هذه الحرب ومآسيها . والحقيقة ان مواجهة القنابل والصواريـــخ والرصاص لربما كانت اسهل علينا مـــن مواجهة افرازات بعض المثقفين – مـــن شعارير ونقاد وقصاصين – الذيـــن نبتوا كالطحالب على حفافي بعض الصحف والمجلات بعد هذه الحرب . ويكفي ان تتتبع «النشاطات» الثقافية عندنـــا ، حتى تعرف الى اي مدى انحطـــت مستويات الانتاج والى اي مدى باتـــت الكتابة – الكتابة في كل شـــيء – «سهلة» وميسورة وطبيعية بل وضرورية عند البعض حتى لتحس ، من شدة مـــا التبست الاشياء واختلط الحابل بالنابل، والنازل بالطالع ، والغايش بالغرقان، والاصيل بالدخيل ، بانك في مدينـــة تبلبلت فيها الالسن وتلجلجت الاصوات ... اين منها بابل وسدوم وعمورة .

فالرسام الذي اكب على الوانـــه وخطوطه ورسم مئات اللوحات ، تحول بقدرة قادر ، الى اديب كبير ، يعتبـــر نفسه ، بعد «مقالات» لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة انه قلب كل المقـــاييس وخربط اللغة ، وانه «وان كان الاخير زمانه» فقد اتى «بما لم يستطعـــه الاوائل» . والادهى انك اذا «نصحته» بالعودة الى مشغله ينتفض ويعتبرها اهانة موجهة ضد ابداعاته العظيمة .. و «يستعديك» .

والمنطق الذي عرف العمر بيـــن القوانين والنظريات والفلسفات يتحول ايضا بقدرة قادر الى شاعر او الـــى رسام او الى ناقد ادبي او الـــى مخرج سينمائي ، هكذا فجأة ، «بروح قذفها الله في الصدر» ، ويحس بعـــد كتابة مقطع او مقطعين سماهما شعرا ان الدنيا ما عادت تسعه ، وانه صار الان واجبا عليه ان «يعين» نفسه حاكما عسكريا على الحركة الادبية والفنيـــة بطريقة حاسمة وحازمة لا تقبل الجـــدل ولا الاستئناف .

ودارس ومطالع بعض الكتب المدرسية والصحف حول اللغة او حـــول بعض التيارات الجديدة – يتحول بدوره – «ولم لا والكل يتحول حوله» الى «شاعر» او بالاحرى يعمل شاعرا ، هكذا بقرار وبادارة حديدية يحسد عليها ليتحفـــك «بمقالات» شعرية يجبرك علـــى قراءتها بالقوة او يجبرك حتى ولو لـــم تقرأها على اعطاء الحكم موضوعي فيها

والويل اذا لم تعجبك فانت عندهـــا لا تفهم بالشعر . وهذا النوع مـــن «الشعراء» لا يكفي انه لا يرعوي عـــن كتابة هذه الكلمات المقطرة ، بل وتراه، لا يعجبه العجب . الشاعر فلان ؟ من هذا ؟! الشاعر الاخر فلان ؟ هـــه !.. هـــه ! ...

لكن ما يشجع هؤلاء على التمادي في النشر فهو تساهل بعض المسؤوليـــن مـــن الصفحات الثقافية لاسبـــاب «اجتماعية» ولحاجتهم الى تعبئـــة «الصفحات» خصوصا في ظل ركـــود الانتاج الثقافي الراهن .

والاخطر من كل هـــذا ، ان بعض هؤلاء ، «تحرضهم» على الشعر والقصة والكتابة بعض «الشلل» التي ينتمـــون اليها والتي تاخذ على عاتقها مهمـــة اكتشاف تحفهم وعبقرياتهم المتعـــددة الفروع والجذور . ولعل «الشللية» اليوم هي من اخطر هذه الظواهر المبكية – المضحكة معا ، وهي «شللية» ، ونقولها اسفين ، قائمة على مختلـــف العلاقات العشائرية والطائفيـــة. واعضاء هذه الشلل «يتمادحـــون» باستمرار ويتبادلون اهداء القصائـــد والقصص وربما اللوحات ، وكأنهـــم جمعية سرية ماسونية تتعامل بالشيفرات ولهذا تراهم ، ومن دون اي احراج ، يروجون لبضاعة بعضهـــم البعض ، وينصحون ، وكل بدوره ، هذا الصحفي او ذاك ، باجراء مقابلات مع هذا او ذاك من شلتهم لانه في الواقع «عظيم وشاعر كبير» . واذا كنت صحفيـــا وتجاهلت «طلباتهم» المتكررة ، مهـــم لا يتورعون عن اعادة الكرة بلا تعب او كلل او ملل او حياء .

هذه بعض الظواهر الثقافية المبكية – المضحكة معا ، واذا كان لنا من كلمة فنقول لهؤلاء : فليعد الرسام الـــى مشغله اذا كان واثقا من فنه ،والمنطق فليعد الى ابحاثه ، وقارىء «اللغـــة» فليعد الى كتبه ، ونقول ايضا : حلوا عن ظهر الناس ... فكفاهم ما عانوا ويعانون من هذه الحرب اللعينة .

أخبار ثقافية

اعداد : ابراهيم شبانه – القدس

غيـــرا غوســـيان والفـــن الكويتي

بول غيراغوسيان ، احد ابـــرز وجوه الرسم الحديث في لبنان ، يعتقد ان الفنان الحديث ينبغي الا ينتمـــي الى اية مدرسة ، بل « عليه ان يهضم كل مدارس الفنون ، من كلاسيكيـــة ورومانسية وتعبيرية وتكعيبية وتجريدية حتى يستطيع تكوين شخصيته الفنية ».

وردا على سؤال حول مدى تأثير الحرب اللبنانية على اعماله الفنية ، قال غيراغوسيان : الفنان لا يمكـــن الا ان يتاثر بما يجري حوله ، ولكن من الضروري ان ياتي هذا التاثـــر « طبيعيا وبدون افتعال ، اي ان الفنان حين يرسم وردة تراها تبكي ، فاللون نفسه يدخل اليه الحزن . فتاثـــر الفنان لا يكمن في الاشكال التي يرسمها بل في الطبيعة في الذات »

بول غيراغوسيان موجود الان فـــي الكويت بدعوة خاصة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، وذلـــك لاقامة دورات للفنانين التشكيليـــن الكويتيين . وقد كان في العام الماضي اقام معرضا في الكويت لقى اقبالا مـــن جيل الشباب . وفي مقابلة صحفيـــة اجراها معه فؤاد نومايان ، اوضـــح غيراغوسيان رايه بالفن الكويتي فقال « ما لاحظته هو ان الفنان الكويتي بريء وفطري . . والفن يحتاج جـــدا الى البراءة » .

سياسيات دريد لحام

دريد لحام مشغول هذه الايـــام بالسياسة ، ولكن على طريقته هو ، اي بالتمثيل . فهو يستعد الان لتنفيذ ثلاثة اعمال فنية : فيلم سينمائـــي ومسلسل تلفزيوني ومسرحية ، تحمل جميعها طابعا سياسيا مباشرا رغـــم اطارها الكوميدي .

المسرحية هي « كاسك يا وطـــن » وقد تعاون دريد لحام مع محمد الماغوط على كتابة النص المسرحي الذي يدخل في نطاق « مسرح الشوك » الذي سبق لدريد ان قدم ثلاثة عروض مسرحية منه اما المسلسل التلفزيوني الذي يحمل كعنوان اسم « الاغرار » ، فقد تعاون دريد والماغوط ايضا على كتابة نصه ، وهو يتالف من ٢٦ حلقة تتناول حيـــاة مجموعة من الاشخاص قبل انخراطهم في الخدمة الالزامية العسكرية وبعده .

واخيرا فان « الحدود » هو عنوان الفيلم السينمائي الذي يستعد دريـــد لحام لتصويره قريبا ، وهو كما يدل اسمه فيلم سياسي يحكي باسلـــوب كوميدي ساخر عن الحدود والقيـــود المصطنعة بين الدول العربية .

مؤلفات موزارت الكاملة

كما ان سياسة نشر المؤلفات الكاملة للروائيين والكتاب اثبتت انها سياسـة رابحة بالنسبة الى دور النشر ، اخذت شركات طبع الاسطوانات تكتشف بدورها نجع هذه السياسة ، وبدات شركات عالمية كفيليبس ودويتش غراموفـــون بطبع المؤلفات الكاملة لكبار الموسيقيين العالميين ، ولكن ليس في كتب ، بـــل في اسطوانات .

وبعد المؤلفات الموسيقية الكاملـــة لبيتهوفن وباخ ، جاء هذه السنة دور موزارت . فقد طبعت فيليبس كامل اعماله في ١٤٨ اسطوانة يبلغ اجمالي ثمنها ٩٠٠ دولار . وقد قارن بعـــض الفضوليين بين حجم المؤلفات الكاملة لكل من بلزاك وموزارت . ففي حيـــن ان المجموعة الكاملة لكتب بلزاك تـــزن ٤٠ كيلوغراما وتحتل ١٢٠٠ مترا من رف المكتبة ، تزن المجموعة الكاملة لاسطوانات موزارت ٣٠ كيلو غرامـــا وتحتل في رف المكتبة نصف متر ونيفا وبالضبط ٥٤٥ مم .

الباشـــا روسوس

ديميس روسوس ، باشا الغنـــاء كما بات يلقب ، يحب ان يعرف نفســـه هذه الايام بالارقام .

ومن هذه الارقام ان وزنه كـــان ٧٥ كغ قبل ١٠ سنوات ، يوم ابتدأ يشتهر عالميا ، وقد اصبح الان يتراوح بين ١٢٥ و ١٢٠ كغ .

« الباشا » ليس ثقيلا بجسمـــه فحسب ، بل كذلك بالعتاد الذي يحمله معه في حله وترحاله : ١٨٠٠ كـــغ بالتمام والكمال يحملها معه الـــى مختلف عواصم العالم .

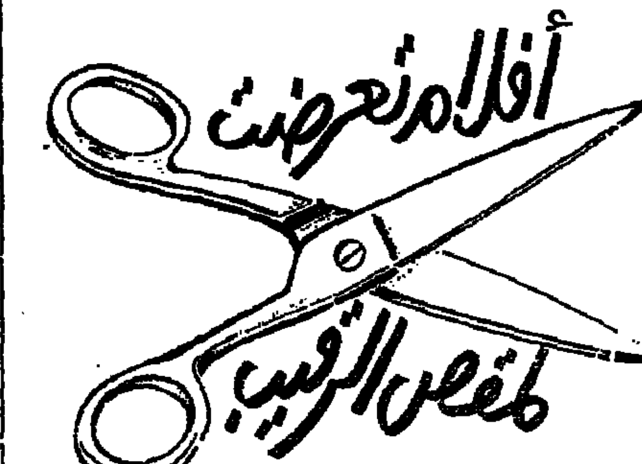
لكن هذا الثقل في الوزن تقابلـــه خفة منقطعة النظير في المبيع ، فقـــد باع « الباشا » عبر انحاء العالم ٤٠ مليون اسطوانة ، اي ثلاثة اضعاف ما باعه جوني هاليداي على سبيـــل المثـــال .

اما اعظم عرض قدمه فكان فـــي ريو دي جانيرو حيث كانت مقاعـــد المسرح في الهواء الطلق تتسع لمئـــة وخمسين الف مستمع .

« أرخص ليالي » بالانجليزيـــة

اول واجمل مجموعـــة قصصيـــة ليوسف ادريس ، « ارخص ليالي » ، الصادرة لاول مرة في عام ١٩٤٥ فـــي سلسلة الكتاب الذهبي ، صـــدرت بالانكليزية عن الناشر بيتر اويـــن ، وبترجمة وديدة واصف ، استاذة اللغة الانكليزية في كلية فكتوريا بالاسكندرية وقد أعلن الناشر الانكليزي ان « ارخص ليالي » ستترجم الى اربع لغـــات اوروبية اخرى هي الالمانية والفرنسية والسويدية والهولاندية .

الجدير بالذكر ان يوسف ادريـــس الذي له من العمر الان احـــدى وخمسون سنة ، والذي بدأ بكتابـــة القصة القصيرة عام ١٩٥٠ انهـــى زيارة كل من هولندا والسويد بدعوة من جامعتي امستردام واستكهولـــم لحضور مناقشة ثلاث رسائل دكتوراه عن اعماله القصصية والروائيـــة والمسرحيـــة .



انجلا الساقطة

● من الافلام الاجنبية التي تعرضت لمقص الرقيب فيلم « انجلا » ـ الذي يعرض في الاسكندرية تحت عنوان الساقطة ـ وهو معالجة عصرية لعقدة اوديب الشهيرة .

تدور احداث الفيلم في كندا عام ١٩٥٣ حيث تنجب « انجلا » طفلا





صغيرا يدعى جين . . وبعد خمسة اشهر يعود زوجها « كسناو » من كوريا وهو يتطاير غضبا ولا يعترف بالطفل ابنا له . .

ويذهب الى « هوجان » الشرير المجرم الذي يقوم بخطف الاطفال ويتفق معه على خطف الطفل الصغير ويوهم امه بانه قد مات .. ولكن انجلا تغضب وتذهب الى البوليس وتخبره بـان زوجها تورط في جريمة مع هوجان ... فيرسل كسنار الى السجن لفتـرة طويلة وبعد ثلاثة وعشرون عاما يشاء القدر ان يلتقي جين بانجلا عن طريـق الصدفة في احد المحلات العامة وتشعر انجلا نحوه بانجذاب وتحاول ان تقاوم هذه الجاذبية التي شعرت بها تجـاه الشاب الصغير جين . . ولكـن التجاذب بين انجلا وجين يزداد يومـا بعد يوم على الرغم من انها تصـد باستمرار اندفاعه نحوها وتمضـي انجلا اوقاتا ممتعة مع جين وتمارس معه الجنس . .

وبعد فترة يخرج كسنار من السجن عاقدا العزم على الانتقام من انجـلا ويبحث عنها في كل مكان .. ويحـذر هوجان انجلا ويعترف لها بان ابنهـا لم يمت كما قالوا لها فتفهم انجـلا ان جين حبيبها هو نفسه ابنها الذي حرمت منه منذ ثلاثة وعشرين عاما .

وفي احد اللقاءات بين انجلا وجين يحضر كسنار ومعه بندقيته ويضـرب جين ضربة تفقده وعيه في الحال وتتوسط انجلا بينهما فتنالها ضربة بكرة مـن حديد وفي تلك اللحظة يعود جين الى وعيه وياخذ البندقية من كسنار ويقتله بطلق ناري .. وتنظر انجلا الى جين بحب وتومىء اليه براسها في حنان ثـم تموت بين ذراعيه وتنتهي احداث الفيلم دون ان يعلم جين بالحقيقة .

تقول السيدة « نعيمة حمدي » مديرة الرقابة على الافلام الاجنبية معلقـة على الفيلم :

مما لا جدال فيه ان طبيعة الموضوع الذي يعالجه الفيلم تستدعي وجـود الناحية الجنسية به فالجنس هنا ليس لمجرد الاثارة ولكن كان من الممكن ان يظهر المخرج الناحية الجنسية فـي الفيلم بصورة اكثر تهذيبا مما هـي عليه في الفيلم . . مما اضطرنا الى تخفيف بعض المشاهد الجنسية الصارخة ثم اجيز الفيلم للكبار فقط .

● تبدا احداث فيلم « القطـار الملعون » ـ الذي لم يعرض بعد فـي احد المستشفيات في سويسرا حيـث نرى اثنين من الممرضين يدفعان امامهما مريضا يبدو عليه انه في حالة مستعجلة وفجاة يظهر هذا المريض مسدسـا يحاول به قتل حرس منظمة الصحة العالمية في سويسرا . . فيـسرع الممرضان الى مبنى المنظمة ويضعان قنبلة زمنية في الوقت الذي يسرع فيه رجال الامن بالمنظمة الى مطـاردة الجناة الثلاثة « الممرضان والمريض » واثناء المطاردة يهرب احد هؤلاء الجناة الى معمل ابحاث حيث يصطدم بقفص زجاجي به فار تبين انه مصاب بالطاعون . . وتبدأ على الفور محاولات منـع هذا الرجل من الاختلاط بالناس حتى لا يصيب احدا بالوبـاء .. وتقـوم احدى طبيبات المنظمة بابلاغ المشرف على الامن بان الرجل اختفى في قطار متجه الى الشمال وهو الان بين مجموعة من الناس يخشى ان ينتشر بينهم الوباء ..نتتخذ الاجراءات لمنع الخطر ويحاصر القطار ويكون ضمن ركاب القطـار طبيب يقوم بمساعدة بعض المتطوعين في انقاذ المصابين . . وفي تلك الاثناء يكون ضابط الامن قد اصدر تعليماتـه بنسف القطار بمن فيه حتى يقضـى على الوباء فيامر بمرور القطار على جسر كاسلترا المهجور والمعرض للانهيار . . ولكن الطبيبة تخبره بان المرضى في تحسن ولا داعي لنسف القطار ، ولكنه لا يستجيب لكلامها . . وفي تلك الاثناء تكون فرقة الانقاذ قد قامت بعزل كافة الركاب في العربة الاخيرة مـن القطار الذي يهوى من فوق الكوبرى . . وتخطر جهات الامن المختلفة ويقدم ضابط الامن للمحاكمة ويتبين لنا انه يعمل مع المنظمة السرية التي ارسلت الارهابيين لنسف منظمة الصحة العالمية

والفيلم كما تقول السيدة « نعيمة حمدى » على مستوى فني جيد جدا .. لعبت الكاميرا فيه دورا ايجابيا بـان كانت الكادرات تعبر تعبيرا صادقـا عن كل انفعالات الممثلين الذين اشتركوا في الفيلم بالاضافة الى ان مستـوى الاخراج كان جيدا .. مما ترتب عليـه بالتالي حذف مشاهد طفيفة جدا مـن الفيلم حتى لا تخل بتسلسل احـداث الفيلم .

اشرف سويلم



مؤلف « عشرة أيام هزت العالم » على الشاشـة

جون ريد ، الصحفي الاميركي الذي عايش ثورة اوكتوبر وكتب عنهـا ريبورتاجه الخالد « عشرة ايام هـزت العالم » ، سيقوم باداء دوره علـى الشاشة وارين بيتي المنهمك منـذ ثمانية اعوام في كتابة سيناريو عـن حياته . وحياة جون ريد في نظر وارين بيتي مثيرة . فقد كان نموذجا للانسان الذي توزع وجوده بين الرغبة فـي الشهادة على التاريخ وبين الرغبـة في المشاركة في صنعه شخصيا مـن خلال الالتزام السياسي .

المعروف ان رغبة مزدوجة من هذا القبيل تراود وارين بيتي : فهو تارة يضحي بكل شيء اخر في سبيل فنه ، وتارة اخرى يضحي بفنه بالذات في سبيل السياسـة . افلم يرفض دور البطولة في فيلم « العراب » لانهماكه في عام ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ في الدعايـة وجمع المال للحزب الديمقراطي واسرة كينيدي ؟ وهو يريد ان ينهي فيلمه عـن جون ريد في عام ١٩٧٩ ، حتى يتفرغ من جديد للحملة الرئاسية التي يأمـل ان يكون داعية فيها لتيد كنيدي ،كمرشح محتمل للحزب الديموقراطي .

الجدير بالذكر ان اخر افلام وارين بيتي : « السماء تستطيع الانتظار » يحقق ارقاما قياسية في عدد مـن عواصم العالم . ووارين بيتي هـو مخرجه ومنتجه وممثله وكاتب سيناريوه في ان واحد . وقد كان من المفروض ان يقوم بدور البطولة فيه محمد علي كلاي ، لكن هذا الاخير اعتذر في اخـر لحظـة .

مطربة الشهـر

كارن شيريل

● مطربة فرنسية المولد عرفـت الشهرة طريقها الى اسمها في الولايات المتحدة الامريكية . . تجيد الغنـاء بالانجليزية والفرنسية في بدايتها مثلت مشاعر المراهقين الفرنسيين فكانـت تتغني ما يعبر عنهم وعن مطالبهم وعن تطلعاتهم .

وكانت بدايتها في الولايات المتحـدة اربع اغنيات هي اللحن الحلو ـ امسك بي ـ همي التعاسة ـ غني لي ياماما» والاغنية الاخيرة هي قمة ما غنـت وهي الاغنية رقم واحد في افضليـات المستمعين .

تقول كارن شيريل . . انها تعشق لغتها الفرنسية ، ولكنها وجدت ان اللغة الانجليزية هي لغة الغناء في العالم فمن خلال هذه اللغة استطاعت ان تحقق المزيد من الشهرة . . وكـارل شيريل تقول ان اللغة الايطاليـة وكذلك الفرنسية هي لغات موسيقية ومع ذلك لم تنجح في اغنياتهما مثلما قـدر لها ان تنجح في الاغنيات التي قدمتها باللغة الانجليزية . ورغم الشهرة التي حققتها كارن شيريل فهي لا تزال تقيم في مزرعة والدها ولم تستطع الاقامة في باريس حتى الان ووالدها يتعيـش من تجارة الذرة التي يزرعها فـي ارضـه . .

وكارن شيريل ريفية النشاة تعشق النشـاط ، ولهذا تفضل الاستيقاظ من النوم في وقت مبكر وتقول ان النـوم مضيعة للوقت . . ومن هوايـات كارن شيريل كتابة الشعر باللغـة الفرنسية بجانب اللعب علـى الالات الايقاعية مثل « الباترى » .

وتهوى كارن شيريل السهر والرحلات وقد تجولت في بلاد العالم المختلفـة وزارت الولايات المتحدة التي اعطتهـا الشهرة العالمية . وبريطانيا والمانيـا واليابان وتركيا واستراليا وهي تقول ان الاسفار هي متعتها الكبرى بجانب عشقها لفن العالم .

غنـي لـي يـا مـامـا

موسيقى : كلود مورجان

كلمات : هيبرت ابياج ومرجريت

غناء : كارل شيريل

غنى لي ياماما
لانني اشعر بحزن
غنى لي . . ياماما
حتى يضيع الحزن
غنى لي . . ياماما
صوتك حلو كالحلم
غنى لي .. ياماما
لا احد يستطيع ان يغنى مثلـك

❋

غنى لي اغنية ياماما
انت الجانب المشرق في حياتي
صورة الوجه المبتسم في سعادة
نعم . . امي .. غنى لي
لانني اشعر بحزن
غني لي ياامي
اشعر بالم عميق في عظامي
غنى لي . . ياماما .. غنى لي ..
انني اسميه ربيع الاحزان
غنى لي اغنية ياماما
انت الوجه المشرق في كل حياتي
وصورة الوجه المبتسم في سعـادة
نعم يا امي .. غنى اغنية لي ..
غنى لي .. غنى لي .. ماما
لانني اشعر بالحزن
غنى لكي يذهب الحزن عني
غنى لي .. ياماما

ديريوغينا تتمنى ان ترى الباليه في الدورات الاولمبية

عندما اصبحت فتاة في التاسعة عشرة من عمرها من مدينة كييـف ـ عاصمة جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ـ بطلة للعالم في الجمباز الايقاعي في نهاية عام ١٩٧٧ في بازل « سويسرا » ، قل من تصور اي عمل كبير وراء رشاقة وعدم تكلف حركات الفائزة ، فالرياضة على اعلـى المستويات تتطلب في الواقع احيانـا عملا جبارا ، ولكنها تجلب ايضـا الفرح بالفوز الذي لا يقارن باي شيء وتاتي بالابطال اللاحقين « اريد ان اكون مثل ديريوغينا » ! ـ هـذه العبارة يمكن سماعها اليوم اكثر واكثر في الصالات الرياضية حيـث تتدرب لاعبات الجمبـاز ..

الباليـه الرياضي

يمكن ان يقول المراقب الغريب ـ ان هذه الصبية محظوظة منذ يـوم ميلادها ، فقد ولدت في اسرة كرسـت حياتها للرياضة ، فقد اصبح ايفان ديريوغين ـ وهو اليوم ضابط في الجيش السوفياتي وفي الخمسين من عمره ـ بطل الالعاب الاولمبية السادسة عشرة التي جرت في ملبورن في الالعـاب الخماسية ، اما البينا ديريوغينا فقد كانت في السابق لاعبة جمباز مشهورة، ولكن ابنتهما وخلافا للتوقعات رفضـت بشكل قاطع مزاولة الرياضة وفضلت الباليه ، وفي البداية درست فـي استوديو فن الرقص وبعد ذلـك في مدرسة الرقص المهني الثانوية فـي كييف التي تعد راقص الباليه لستة مسارح حكومية للاوبرا والباليـه في الجمهورية ، وقد اشار المدرسون بالاجماع الى موسيقية وانسجام التلميذة

وقد كانت نجاحاتها واضحة ، حتى انها استحقت شرف الظهور علـى خشبة المسرح لقصر المؤتمرات فـي الكرملين في موسكو .

وعندما بلغت الثالثة عشرة مـن عمرها حددت هي بنفسها مصيرها . وسالت ايرينا امها بصراحة هـل تستطيع هي ان تصبح لاعبة جمبـاز جيدة ، واجابتها البينا ديريوغينا ، وهي تخفي دهشتها ، ليس كوالدة ، بل كمدرب رياضي : « اذا استمريت في التدريب حتى عندما يغادر الاخرون صالة الجمباز ، فانني اضمن لـك النجـاح » .

لا يوجد هناك مجال في الجمبـاز الايقاعي بدون اعداد جيد لفن الرقص وعندما كانت ايرينا لا تـزال تلميذة في المدرسة ، كانت غالبا ما تسافر مع والدتها ـ مدربة منتخب الجمهوريـة ـ الى المباريات . وكانت لديها دائما رغبة في تجربة نفسها ، وكثيرا مـا كانت تشارك ايضا في المباريات ببرنامج معد بسرعة خصيصا لها من قبل امها . ولكن كلتيهما كانتا تنظران الى هـذا كلهو اكثر مما هو ولع جدي .

ان الحب الذي اسر قلب ايرينـا جاء تدريجيا وحل اليوم الذي فهمـت فيه : انه يعجبها اكثر ان تكون فـي الصالة الرياضية مما في المدرسة .

الجرس الذي ابتدعته لنفسـها

وحتى بعد ان اصبحت ايرينـا بطلة للعالم فانها لم تقلل من صرامتها نحو نفسها ، فهي ستيقظ بانتظام في السابعة صباحا وبعدالتمرينات الصباحية تتناول فطورا خفيفا ، ان الرشاقـة والاناقة تعتبران من اهم عناصـر الجمباز الايقاعي تقريبا ، وتحافـظ بطلة العالم التي يبلغ طولها ١٦٩ سم على وزنها بشكل دائمي وهو ٥٤ كغم. تتطلب التدريبات التي تجـري مرتين في اليوم لمدة ٣ـ٤ ساعات ولا اقل من ستة ايام في الاسبوع تتطلـب جهدا بدنيا وعصبيا كبيرا للغاية .

ولكن ايرينا لا تشبه بالمرة الانسان الالي الذي يحرم نفسه من مباهـج الانسان البسيطة من اجل المجـد والنجاحـات علـى بساط الجمباز . ولكنها تستطيع ان تتحكم برغباتهـا وتفخر بهذا ، لقد جلبت مـن بازيل جرسا نحاسيا انيقا وثبتته على بـاب الثلاجة ، وقالت ايرينا « اريـد ان يذكرني دائما بواجباتي حتى عندمـا اود ان انساها » .

ويضحك ايفان ديريوغين قائـلا : « لقد تمرنت على فتح الثلاجة لدرجة ان البينا لا تسمع حتى اي صوت » . ان اباها وهو يعرف صعوباتها مستعد لمساعدتها دائما ، فهو يذهب مـع ايرينا الى الغابة ويركضان سويـة لفترة طويلة في الممرات المتروكة .

وفي الربيع يشربان عصير البتولا ، الذي ياخذانه مـن احد احراج البتولا الذي يعرفانه هما فقط ، وبعد المطاعم التي تضطر فيها الرياضيات للاكـل في اثناء التجمعات للتدريب او للاستعداد للمباريات تحلم ايرينا باكلات البيـت ، يقول والدها : « لقد تعلمت اعـداد الاكل لدرجة لا يستطيع اي طبـاخ من المطعم ان يجاريني فيها وبالاخص ، عندما اطهو حساء البورتش الاوكرايني»

انني اعرف ايفان ديريوغين عشـرة نصف عمرنا وقد شاركنا سـوية في ملبورن ولهذا اجترات على توجيـه سؤال مزعج : كيف تتصرف ايرينـا بعد الخسـارة .

ومكر ايفان لوهلة واجاب : كمـا تتصرف دائما ، انها لم تخسر بعـد ولا مرة في المباريات الجدية، اذا بالطبع لم نعد المرتبة الثانية عوضا عن الاولى .. ويمكنني ان اقول ان اي تقهقر عن الهدف المرسوم بالنسبة لايرينا هـو شحنة انفعالية ايجابية قوية ، انهـا تحب الصراع وكلما شاركت بشكـل افضل كلما كانت المقاومة اكثر شدة .

احلم برؤية لاعبات الجمباز الايقاعي على الحلبة الاولمبيـة

اذا جعلوا الجمباز الايقاعي نوعـا من انواع الرياضة الاولمبية فـان هذا سيكون الى درجة غير قليلة بفضل ايرينا ديريوغينا ، لقد راقبت مشاركتها خلال اختتام الالعاب الاولمبية فـي مونتريال امام عشرات الالاف مـن المتفرجين وامام اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية ، لقد كان هذا مشهدا اخاذا صفقت له الجماهير الجالسة علـى المدرجات ولم يترك احدا غير مكترث من حكام المصائر الاولمبية .

ان اوقات فراغ الابطال محـدد دائما ، ويجب على ايرينا بالاضافة الى التدريبات ان تحضر المحاضـرات والسمينارات في معهد التربية البدنية في كييف الذي تنوي التخرج منـه والحصول على شهادة مدرس ذي تاهيل عال ، وتعتبر ايرينا ديريوغينا زيارة المتاحف الفنية احدى تسلياتها المحببة، وهي تعرف جيدا مجموعات المتاحـف الثلاثة في كييف متحف الفن الاوكرايني والروسي والغربي ، ولديها مجموعة لا باس بها من نسخ صور افضـل متاحف العالم ان الاحساس الدقيـق للالوان والمقدرة على تخيل الصـور يسمح لها ان تخرج من صالات المتاحف جزئيات من صور المستقبل التي تقـوم بادائها على بساط القاعة الرياضية ، وايرينا تعمل بنفسها الرسوم التخطيطية لبدلاتها الرياضية وتختار اللون والطراز.

س ؟ ج

الحب الأعمى

■ انا فتاة في الـ ١٧ من عمري، طالبة وموظفة في نفس الوقت ، وعلى مستوى مرموق من العلم احببت زميلا لي في العمل ، ذا مركز عال ، متزوج وله ٤ بنات وولدان ، وعمره ٤٧ عاما

مرت شهور ونحن ننعم في حبنـا المعسول ، حتى شعرت بانحرافـه عني ، وكان تبريره لهذا كثرة مشـاكله وصعوبة ظروفه ، حتى جاءتني فتاة تخبرني بان حبيبي يخابرها على الهاتف ويطلب منها اجراء العلاقة معها ، لكنها رفضت ذلك .

عندها ندمت على ما فات ، وحين استوضحته الامر ونقلت له ما جـرى بيني وبينها وقد كلمها واراد تهديدهـا امامي ، لكني ابيت خوفا ان تصرف علاقتي معه ، وتوالت الايام ، واردت ان انهي علاقتي معه ، لكنه اجاب بانه لا يستطيع فراقي وهنا ابديت تعلقـي به وعدم استطاعتي مفارقته .

ومضى عام ، ترك خلاله العمل الى اخر ، وتزوجت الفتاة من شاب يعرفها ودخل حبيبي المستشفى ثم غادره بعد ان كلفه الكثير من ماله .

وتغيرت احواله بعد هذا ، حتـى امسى يقابلني مرة في الاسبوع ، ثـم مرة كل ١٠ ايام ، معتذرا بكثرة اعماله وخائفا من كلام الناس ، ولما فاتحته بامر الزواج اعتذر بقلة ماله بعـد دخوله المستشفى ، ووعدني بالتقـدم لخطبتي حين يتيسر المال وتتحسـن الظروف ، مدعيا انه ليس كالشباب الذين يتسلون بالفتيات او يتلاعبـون بعواطفهن ، ومرت ايام انقطعت عنـه بها ، لكنه يتصل بي كي اكلمه .

اريد دخول الجامعة ـ وهي في غير منطقتنا ـ لكن ليس بوسعي فـراق هذا الرجل ، فحبي له لا يوازيه حب ، فبالله عليك لو تعرفني عـن سبب انحرافه وعن بقائي معه وهو بهـذه السـن ؟

المعذبة : س. ع. م.

☐ قد تجد العذر للمراهقة الصغيرة ابنة الـ ١٧ اذا ما احبت شابا عازبا في مثل سنها وحلقت معه علـى اجنحة الخيال والاحلام ، او الاوهام ، او انخدعت بكلامه المعسول ووعوده لها بالزواج ، اما تلك التي تحب رجلا متزوجا وابا لست من البنات والاولاد ربما كان صغيرهم اكبر منها سـنا ، وتحلم بالزواج من ابن الـ ٤٧ الذي ودع مهد الشباب واصبح على بعـد خطوات من مرحلة الشيخوخة ، بينما هي في ربيع العمر ، فاين نجـد لها المبررات والاعذار ؟

كذلك لا نجد عذرا للزوج والاب الذي يغرر بفتاة صغيرة بعمر بناتـه فيعدها بالزواج وهو يعلم انه لـن يتزوجها ، وان تزوجها فلن يكون هـو فارس احلامها ولا حتى فارسها ، فهو بحكم تجاربه يعلم انه لو استطاع القفز من فوق الحاجز الاول الـذي هو الزوجة والاولاد ، فانه لن يستطيع ابدا القفز من فوق حاجز الـ ٣٠ سنة التي تفصل بينكما ، وان حاول فان الفرس الجامحة هي التي ستقفز وحدها من فوق كل الحواجز ، بعـد ان تكون قد رمت الفارس العاجز تحت قدميها ، وتركته يئن ويتاوه من الالـم والندم ، بينما هي في عنفوان شبابهـا تتقلب على نار الحرمان لدرجة الغليان ولا من يبرد نارها المتاججة .

ان صاحبك المراهق الكبير هـو مخادع كبير ، فبالاضافة الى انـه يلعب عليك ويتسلى بك ويستغل ضعفك وجهلك بامور الحياة للتمتع بمحاسنـك لاطول مدة ممكنة فيبدو انه قد شبـع ومل ، وها هو يختلق الاعذار ، ويبتعد لاتفه الاسباب ، اللهم الا اذا كـان ينتظر بلوغه الـ ١٠٠ سنة ليفـي بوعده لك بالزواج ، فهنا لك الخيار بين ثوب الزفاف الابيض وفرحة الشباب الكاملة مع فارس الاحلام الحقيقي ، او ثوب الحداد الاسود على ايـام الشباب الضائع بين احضان الفارس العجوز العاجـز .

كما ان الايام ستعلمك ان من يبني سعادته على انقاض سعادة الاخرين، لن يشعر بالسعادة مدى الحياة ، وانني لواثق من انك تسيرين الان وراء هذا الكهل المتصابي وانت مغمضـة العينين ، فمتى تفتحت عيناك علـى الواقع الرهيب والمستقبل المظلـم الذي ينتظرك معه ستذهب السـكرة وتاتي الفكرة ، وتدركين انك كنـت السبب في دمار بيت وتشريد اسرة ، ولكن بعد ان تكوني قد دفنت شـباب الربيع في احضان الخريف ، ودفعت حياتك وسعادتك ثمنا لغلطتك .

مرة اخيرة اقول لك ، لا ترددي ابدا بقطع علاقتك بهذا الرجل فورا وللابد مع تمنياتي لك بالسعادة والتوفيق

طـلاق بالإكراه

■ انا شاب في الـ ٢٥ من عمري تزوجت منذ سنتين فتاة احبها وتحبني حتى العبادة وقد كان لزوجتي شـقيق تزوج من شقيقتي ثم طلقها بعـد بضعة اشهر ، لان زواجهما كان بدون حب ، فانعدم التفاهم والوفاق بينهما.

انني احب زوجتي التي اصبحـت مكروهة جدا لدى شقيقاتي واهلـي الذين يطالبونني بطلاقها ويحاولـون بشتى الوسائل خلق المشاكل وتعميق الكراهية والبغضاء بيننا ، كما فعلوا مع شقيقي الاصغر المتزوج من شقيقة زوجتـي .

ان قلبي يكاد يتمـزق ويحترق ، فاحيانا افكر بالطلاق ، واخرى اتساءل ما ذنب زوجتي المسكينة وزوجة اخي فيما حصل لشقيقتي .

قاسم بن ابراهيم

☐ انك لست قاصرا ، فانت رجل بكامل قواك العقلية كما اعتقد ، وقد احببت وتزوجت قبل ان تتزوج شقيقتك من شقيق زوجتك الذي طلقها بعـد بضعة اشهر كما تقول ، فما ذنـب زوجتك المخلصة الوفية حتى تطلقهـا انت ؟ .. اللهم الا اذا كنت ضعيف الشخصية ولا تملك زمام امورك او عاجزا على تدبير شؤونك ، او اعالـة نفسك وزوجتك .

اما اذا كنت رجلا بكل معنى الكلمة فعليك ان تكون في مستوى المسؤولية التي تحملتها يوم تزوجت ، فزوجتك امانة في عنقك وابغض الحلال عند الله الطلاق ، فكيف به اذا كان مجـرد وسيلة للانتقام من انسانة بريئـة لا ذنب لها فيما فعل شقيقها بشقيقتك؟

ان على امثالك من شباب الربـع الاخير من القرن العشرين ان يتحرروا من بعض العادات والتقاليد البالية ، وان يمتنعوا عن مجاراة الغير فـي الانتقام من الابرياء حتى ولو كانوا اهلك وشقيقاتك ، فكن رجلا وبادر حـالا لاعادة زوجتك الى بيتها وحاول ان تبتعد بقدر الامكان من جو الحقد والكراهية والقيل والقال ، وما قلته لك اقـوله لشقيقك الاصغر ، مع تمنياتي لكمـا بالسعادة والتوفيق .

كريتية قتلت زوجهـا بالتيـار الـكهربائي

☐ سيدة من جزيرة كريت ، تدعى ايرينا سباندوراكيس وهي في الثلاثين من عمرها اقدمت على قتل زوجها البالغ من العمر ٥٥ سنة وذلك بربط يـده وهو نائم بشريط معدني اوصلته بتيار كهربائي قوة ٢٢٠ فولت وقد مـات الزوج فورا .

الزوجة ذكرت للبوليس بان زوجها صعقه التيار وهو يقوم بتركيب بعـض الاسلاك الكهربائية ولكنها انهارت اثناء التحقيق واعترفت بقتله لانها تريد الزواج مع رجل اخر .

● ☐ ●

طائرة بدون قائـد اطلاقها الى المريخ

صمم علماء الطيران بمعهـد كاليفورنيا للتكنولوجيا طائرة بـدون قائد يمكـن ان تحملهـا محطـة فضاء مداريـة تتخـذ مدارا حول كوكب المريخ .. ثم تطلقها لتحلق فـي اجواء الكوكب .

والطائرة مصممة بطريقة تجعـل في مقدورها الهبوط والتحليق عدة مرات من على سطح المريخ وهي تحمل اجهزة علمية تزن اكثر من مائتي رطل . ويزيد اجمالي المسافات التي يمكن ان تقطعها في جو الكوكب عن ستة الاف ميل .

أوهام في ميزان القوى

اليابان على المسرح الدولي

مكتب زبغنيو بريزنسكي في الجناح الغربي من البيت الابيض لا تفصله سوى خطوات قليلة عن مكتب رئيس الولايات المتحدة «بيضاوي»، «والمستشار»، وهو المسؤول عن الامن القومي يملك في السياسة الخارجية الاميركية اكثر مما يملك سايروس فانس نفسه، وبه تنحصر احيانا عملية التقرير على هذا الصعيد

« اوهام في ميزان القوى »، كتاب لبريزنسكي، يكاد يختصر معالم استراتيجية كاملة، هي النهج السياسي لجيمي كارتر، انه المنظر البولوني الاصل الذي يواكب المبشر الجيورجي في رحلته الطويلة، وقد فاجأ كلاهما العالم — وخصوصا الشرق الاوسط — باكثر من قــرار ..

واذا كان صحيحا ان بريزنسكي يصنع وحده سياسة اميركا الخارجية (فهناك الرئيس كارتر نفسه ونائبه والتر مونديل وسايروس فانس واندرو يونغ وبلومنتال) .. فان « زبيغ » هو من هذه المجموعة في موقع القلب، وهو بالتأكيد «عراب» البيت الابيض بلا منازع، بعدما كان هنري كيسنجر « العراب » السابــق ..

تمر الديمقراطية الاميركية بكل شعاراتها وقيمها في مرحلة اختبار قاسية مع ثاني قوة اقتصادية عظمى في العالم : اليابان. فهي على وشك ان تطرد من اهم موقع لها في الجانب الاخر للمحيط ! وقد اهتم خبراء المنطقة بالواقع الياباني فيما قدمت الدبلوماسية الاميركية اوروبا والاتحاد السوفياتي على تقاليد الامة اليابانية في الكبرياء والايمان والعصبية والقوة .

اختلال المعادلة لم يكن اقتصاديا بحتا ولا هو يتناول كثيرا قيامة اليابان الصناعية او وضع الدولار، الغريب هو انه يقوم على ابعاد نفسية ذات صلة عضوية بالكرامة، بجرح مفتوح في الاعماق، فابن تلك البلاد يختلف عن سواه، يعيش مكابرا ويموت عظيما، وهذا ما لم تدركه تماما ادارات الحكم المتعاقبة في واشنطن وهذا ما يدفع الى التخوف من ان يأتي اليوم الذي نجد انفسنا فيه غير مرغوب بنا ؟

كادت الصين نفسها، لفترة من الزمن، تبتلع صداقة اميركا لليابان وتعاونها معها وعلاقتها المعلن بانها خاصة وحميمة، لذلك يخشى من وقع الازمة على مصالحنا. يخشى ان يقاوم بها وجودنا، ان تعطى « معاداة اميركا » شعارا في هذا البلد الحليف الذي يشعر بما يشبه الخيانة غير المبررة بسوى تضارب المصالح والمنافسة الاقتصادية الحادة، من قبل الولايات المتحدة .

هذا منشأ خيبة امل الشعب الياباني الذي يتصرف حيال الاميركيين تصرف من طعن في كرامته وكبريائه، اني اعول كثيرا على هذا المحرك النفساني المعقد، فقد تتطور سلبيته سرعة لتبلغ الكارثة اذا ما اعترى البحبوحة الاقتصادية اليابانية اي وهن عند ذاك يتحول هذا الحليف الامين الى عدو معلن .

واذا اخذنا بالاعتبار الترابط العضوي المجيب بين النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي المتحكم بالحياة اليابانية، تظهر خطورة حدوث اي جمود اقتصادي، خصوصا اذا كان جمود في اسبابه الى عوامل خارجية، وضغوط اميركية، وسيؤدي ذلك الى اضطرابات تخض حياة البلاد السياسية وتمزق كل علاقة لها مع الولايات المتحدة !

من يدري، قد تحمل اليابان على اللجوء الى تدابير يائسة تفرض عليها اعتماد برنامج تطوير عسكري مفاجيء، دون الاخذ بردود الفعل الداخلية والخارجية، او تبني الاتجاهات العدائية — في الحقل الخارجي — حيال الحليف الاميركي المقصر المرتبط بتعاون اقتصادي وسياسي بديل مع الصين .

المشكلة الصينية المطروحة

ركزت على هذا الجانب من جوانب التعامل الاميركي — الياباني الراهن نظرا لخطورة انعكاسانه على مرتكزات النظام الدولي نفسه، ويبقى على الولايات المتحدة ان تعدل موقفها من هذه السيدة الاسيوية الكبرى التي باتت تفتقر الى مكانة التفضيل التي تتمتع بها — صوريا — في مجالات التحرك الاميركي الدولي .

ويكفي أن تتسبب في اليابان ازمة اقتصادية حتى نرغمها على اتخاذ مواقف عدائية .. بل الى اغراقها كذلك، في موضى الانقسامات السياسية المصرية. فيصعب على الحكم عندها ان ينتزع الموافقة على اعتماد برنامج تسلح ربما بالقدر الذي يسهل عليه التوصل الى اقرار سياسة تعاون وثيقة مع الصين، اقتصادية محققة .

طالما جعل اليساريون والبمينون على السواء هذا الخيار الاخير، عنوانا سياسيا بارزا عززت دعوته متطلبات المشكلة الصينية قد تؤدي الى عدم العلاقات الاميركية — اليابانية

لسبب اخر جوهري، ان مبادرة الانفتاح الاميركية السابقة على بكين خرقت مبدأ التشاور بين الحليفين الاميركي والياباني وقد يستحيل على واشنطن وطوكيو مواصلة العمل بوحي مقتضيات سياسة التعاون المشترك، فترى الثانية ان عليها واجب تقديم مصالحها الوطنية المشروعة على ايمن الاعتبارات الاخرى التي تحكم سياسة تعاونها الغربي الفاشــل .

اما تايوان، فقد تدفع الثمن، تعلق، بل وتلغي من جدول الحسابات الجديد الذي يفرض رقم بكين التصحيحي الضخم .

وماذا عن الصين الشيوعية داخل الامم المتحدة وفي مجلس الامن ؟ ان هذا العملاق التجاري يعكس ظله بصورة تلقائية على خريطة اليابان الاقتصادية والسياسية والتجارية، لا مفر من ذلك، لكن علاقات واشنطن ببكين تصير علاقات « شبه رسمية » ومرتهنة جزئيا بالاتفاقية مع تايوان .

واذا نشبت ازمة عسكرية ما في مضيق فرموزا او في كوريا، فلا تشك في ان تعمد اليابان الى نقل موقعها الى حيث تكون الصين، في الامم المتحدة او في مكان اخر .. بمواجهة الولايات المتحـــدة !

عناصر الازمة ثلاثة

اننا نلاحظ التدهور التدريجي في العلاقات الاميركية — اليابانية التي من شأنها ان تستعجل الازمة التي تقدم ثلاث مشكلات اساسية تتمثل بالجوانب الاقتصادية والامنية والوطنية.

المشكلة الاقتصاديـــة معاشة، ودوائر الاعمال اليابانية تدرك تماما ان السياسة الاميركية التي كانت ترمي في نهاية الحرب الكونية الثانية، الى تحقيق قيامة يابانية باي ثمن على هذا الصعيد، قد تغيرت اهدافها اليوم نتيجة الظروف الاقتصادية ذات المنحى الراهن المختلف، فاليابانيون سوف لا يتراجعون في حربهم من اجل منعة الين الا في حال تعرض نظام النقد العالمي لخطر الانهيار .

في الحقل التجاري قد لا يكـــون الحسم القاطع هو ما يلجأون اليه في حربهم لان الميزان التجاري الاميركي — الياباني تميل كفته في اتجاه مصلحتهم وفي انتظار ان يأتي اليوم الذي يتخلون فيه عن مواقعهم الامتيازية، فسوف يستمرون في استيراد المواد الاولية والمنتوجات الزراعية من اميركا ليصدروا اليها ادوات صناعاتهم الدقيقة الصنع والجـــودة .

وفي اي حال، حتى لو قرر اليابانيون ان يضفوا صيغة اكثر ليبرالية على اقتصادهم لاحتواء احتمالات انفجار نزاع بينهم وبين الاميركيين اثناء عملية تقليصهم لمدى الهيمنة الاميركية، فان ذلك لن يمنعهم من تحسين وضعهم التجاري، باستثناء الاجهزة الالكترونية وبعض المنتجات الاخرى المماثلة ليس ثمة بين السلع الاميركية ما يمنع تردي تجارة اميركا بالقياس الى اليابان، وهذا ما يصعب على الولايات المتحدة تصحيحه الا بمبادرة من اليابان لا اتوقع حصولها باي حال .

اما النقطة الثالثة في ثالوث الازمة فتتناول الامن الذي تترتب على معطياته الحالية مخاطر التوتر الدائم الذي يشوب العلاقات الاميركيــة — اليابانية، ان اعادة اوكيناوا الى اليابان وما يترتب عليها من اعباء دفاعية يتحملها اليابانيون قد جعلت البلاد في موقف استراتيجي غير متحضرة له، فهي ليست قادرة عسكريا على اداء الدور الاستراتيجي الذي يفترض ان تتحمله بنتيجة تواجد قوات دفاعها الذاتي في هذه القاعدة البالغة الاهمية من الباسيفيك، بل ان هذه المهمة تتجاوزها سياسيا حتى وان تقاسمتها مع الولايات المتحدة وفق اتفاقية اوكيناوا الاخيرة .

وعوضا عن اسهام تفاصيل هذه المعاهدة الدفاعية في تعزيز اواصر التعاون بين البلدين الحليفين، زادت في معدلات التوتر، اليابانيون لا يغفرون للاميركيين ابدا تورطهم بهذه الطريقة، في الرمال المتحركة لمهمة الامن العامة في اسيا هذه، ان « يابانية » اجهزة الامن الاسيوية لا ترضي الرأي العام الياباني ولا دوائر الاعمال، انها فحسب، تغضب سائر الــدول الاسيويــة .

ولا شك في ان هذه المشكلة شبيهة التعقيد بقضية الدفاع الياباني نفسه وارتباطه بشمولية عملية الدفاع الاسيوي، لا نستطيع الا ان نكون مع الحكومة الاميركية في امتناعها عن تأمين وتمويل الحماية اليابانية، لكن

من شأن اقامة نظام دفاع ياباني ذاتي — او اكثر استقلالا عن مخطط الحماية الاميركية — ان يخلق مشكـــلات استراتيجية اوسع، على المستــوى الاقليمـــي .

يمكن القول ان لقصر النظر الياباني نصيبا في هذه الاشكالات القائمة فقد تحرك هذا الشعب الصديق القوي والجبار، او هو استنفر بشكل رئيسي من اجل اهداف قريبة المدى جدا، وعبرت مواقفه عن تطرف مستغرب ناشيء ربما عن عقده نقص حيال الولايات المتحدة، فلم يعد من الاجواء التي يحدثها عادة الاستعداد للتنازلات .

ومن ناحية ثانية، قصر الجانب الاميركي في تحديد مواقفه بوضوح، مترددا بين العصى والجزرة، غير اخذ ابدا بخصائص الحساسية والعنفوان التي تكاد تميز الشعب الياباني عن سائر الاقوام، الجانب الاميركي ارتكب خطيئة اخرى عظمى عندما اهمل اشراك اليابان في المناقشات الدولية الكبرى، فقد اعطى بذلك انطباعا سيئا عن علاقته بهذا الشعب.

وكل هذه الخلافات الظاهـــرة والمستمرة، تضاف الى ارتهان اليابان المصيري بالولايات المتحدة منذ اكثر من ربع قــرن .

ان رغبة اليابان — المشروعة — في اشغال مركز على المسرح الدولــي يتماشى مع طموحاته المختلفة في اكثر من حقل وعلى اكثر من صعيد، ما يزال يقترن بشتى التفسيرات الخاطئة فالكل يخاف اليابان، كما يخاف المانيا فكان هذا سببا في شلل هذه وتلك من اغنى دول العالم واشجعها مبادرات، لكنه لم يكن على اميركا ان تقرن هذا الامل الياباني بالتفسيرات العدائية هي الاخرى، فتسبب في اضعاف الجبهة الديمقراطية الطليعية، وفي نشأة مشكلة تزداد تعقيدا بمرور الزمن لتحرم بلدا بمثل طاقات اليابان من حقه في ان يعامل كقوة عالمية دون ان نتمكن من تبرير فعلها هذا .

ولكن، نتساءل ايضا : لماذا يطلب من الولايات المتحدة ان توحي الى اليابان بالمطالبة بما لم تخطط له هي نفسها من تطلعات في حقل السياسة الدولية ؟ لماذا تعمل اميركا الخائفة، اميركا التي تنظر الى التطورات الاسيوية وكأنها ترمق زاوية من المسرح قابلة للانفجار والعداوة والتجمع مستقبلا على حساب تطلعاتها هي وديمقراطية دعوتها واقتصادها وزعامتها ؟ اميركا ترى في الداخل الياباني ما ينذر باسوأ الشرور، اليابان قابلة للانقلاب عليها، لنقض التحالف الذي يربط بينها وبينها، اليابان اقرب الى الصين منها الى الولايات المتحدة جغرافية ومصالح وسياســة .

لحظة توقف عند التقرير السري الذي بعث به الى واشنطن عام ١٩٢١ سفير الولايات المتحدة في طوكيو وينجلي كل شيء، « فالتاريخ يعيد نفسه » هنا حقا، جاء في التقرير ما حرفيتــه :

« ان السفير يلح على ضرورة فهم النفسية اليابانية التي تختلف تماما عن « سيكولوجية » جميع الدول الغربية، ان المبادرات او ردات الفعل اليابانية — ايا كانت الظروف — لا يمكن التنبؤ بها او الحكم عليها من منطلق غربي بحـت ..

« اذا كانت الولايات المتحدة تتوقع من هذه المحادثات الاولية اتفاقا واضحا برفضها ان على اساس المبدأ

او التفاصيل، فاني احيطها علما بان هذه المحادثات قد تطول الى ما لا نهاية لتكشف في النهاية عن عقمها وعدم جدواها، اللهم الا اذا توصلت حكومة « كونوي » والقوى السياسية التي تدعمها « انصار التقارب مع اميركا » الى خلاصة انه لم تعد ثمة احتمالات اتفاق وان الحكومة الاميركية قد اكتفت بكسب الوقت « ... » .

« لا شك انه سوف ينتج عن ذلك نزع الثقة من حكومة كونوي وتحول في الرأي العام يتسببان بطبيعة الحال في هياج جماهيري عاصف معاد للولايات المتحـدة » ...

عرض ريمون عقل

كان يا ما كان في حياة ... بريجنيف

الكولونيل بريجنيف رئيس الدائرة السياسية ...

> الرئيس السوفياتي بريجنيف مريض ... الى الدرجة التي جعلت الكثير من المعلقين يكتبون المقالات الكثيرة التي تتنبأ من يكون خليفته .
>
> ويبدو ان الرئيس السوفياتي بدأ يدرك ان اجله قد اقترب : فقد بدأ في نشر مذكراته التي نقدم عرضا لها .
>
> «المحرر»

فاما لبونيد بريجنيف الشعب في الاتحاد السوفياتي، فانه كاتب ايضا مثل ستالين وخروتشيف .

ويظهر أن زعامة الحزب لا تحتاج الى قيادة سياسية فقط، بل الى تنظير بحيث تصبح للزعيم اراء وافكار وشعارات تقال وتردد كما تردد عبارات ماوتسي تونغ وستالين .

ويبدو من مراجعة المذكرات الاولى التي طرحها بريجنيف وترجمت الى الانكليزية والفرنسية والالمانية، ان نفسه في الكتابة قصير ... وانه لا يتمتع بموهبة التنظير مثل ستالين . مع أن افكار ستالين كانت من اسخف ما قيل خاصة ما يتعلق منها باللغة، اما خروتشيف فكان يتمتع بالخيال .والخيال هو حزان الكتابة، وانما ظلت افكاره السياسية بعيدة عن التنظير .

وبما ان العديد من الناس يجهلون حياة بريجنيف، فقد تولى هو تقديمها على طريقته .

وسجل دوره خلال الحرب العالمية الثانية، اي عندما كان محاربا عاديا في مسقط رأسه على «الدنيبير» يومها اعترف بانه قد، طلب للتوجه الى الجبهة .

وهو اليوم يصدر مذكراته عن دوره في تلك الحرب، وما تلاها من سنوات الاعمار والنمو . فكأنه اراد أن يتحدث عن «الحرب والسلم» في عهد الغزو الهتلري ... مثلما تحدث تولستوي عن روسيا في عهد الغزو النابليوني :

في ٢٢ حزيران «يونيــه» ١٩٤١، اعلنت المانيا النازية الغاء معاهدة عدم الاعتداء بينها وبين الاتحاد السوفياتي، «وكان ستالين وقعها قبل ذلك بعام واحد»، ودفعت جيوشها في مد بشري وعسكري شارف حدود موسكو خلال اقل من عامين، في اسرع عملية احتلال لاوسع رقعة غزيت في التاريخ الحديث.

وبدأت عملية الاستعادة من جانب الروس، بعدما نجح ستالين في اقناع الحلفاء بمساعدته، ماليا وعسكريا وصناعيا . وما أن دارت الة الحرب السوفياتية حتى شرعت تقتف الجيوش النازية بعشرات الالاف من الجنود المتحمسين لتحرير اوطانهم من النازيين، على الاقل، لان النظرية النازية تريد اراضي شرق أوروبا «النظيفة» من سكانها .

المهم ان بريجنيف، منذ بداية مذكراته، يظهر بوضوح انه «والشعب والحزب، ام يأخذوا المعاهدة مأخذ الجد . ويذكر انه انذاك، كان امين سر اللجنة الحزبية لمنطقة دنيبروبتروفسك للصناعات الدفاعية . وهذه المنطقة الصناعية التي تقع في جنوب «اوكرانيا» قريبة من مسقط راس بريجنيف في «دنيبرو جرجينسك» . فسأله عضو في احد الاجتماعات الحزبية : «يبدو أن الناس غير مؤمنين بهذه المعاهدة ،فماذا نعمل ؟ هل يجب ان نشرحها لهم ام لا ؟» فاجابه بريجنيف : «بالطبع، يجب أن نشرحها، وسوف نمضي في شرحها الى ان تصبح المانيا النازية تحت الانقاض!» وهو يقول «ان تلك المعاهدة اعطتنا فرصة ضرورية لالتقاط انفاسنا» . ولكن اذا كان ذلك هو الغرض المقصود من المعاهدة، فلماذا استمر الاتحاد السوفياتي في الانتاج السلمي، الى ان بوغت بالهجوم ؟ لا يتطرق بريجنيف الى هذه الناحية، بل يذكر ان المصانع المهمة فككت على عجل، ورحلت الى موسكو .

وربما كانت اجابته مجرد اجتهاد شخصي منه، اذ يذكر انه حين سمع باعلان الحرب الفكرت : اين يجب ان اكون ؟ ثم رفعت طلبا الى اللجنة المركزية لكي ترسلني الى الجبهة .. واجيب طلبي في اليوم ذاته .» وقد ظل يحارب في الجبهات الامامية الى ان عين في الاول من نيسان ١٩٤٣ رئيس الدائرة السياسية للجيش الثامن عشر . أن بريجنيف لا يذكر شيئا عن دوره قبل ذلك، لكنه يذكر انه رافق هذا الجيش في كل معاركه التي خاضها لتحرير «القوقاز» و«اوكرانيا»، ثم اجتاز جبال الكربات ليطرد الالمان من بولندا، ورومانيا، هنغاريا، تشيكوسلوفاكيا .

وكما أن طريقا طوله ألف ميل يبدأ بخطوة واحدة، كذلك بدأ تحرير «القوقاز» باحتلال الجنود الروس لثلاثين كيلومترا «مربعا» من خليج «نسميسكيا» في شبه جزيرة تامان . هذه الرقعة البسيطة، اطلق عليها الجنود الروس اسم «الارض الصغيرة — مالايا زيملايا» . وكتاب بريجنيف الكيف كان ذلك ؟» عبارة عن مذكراته وذكرياته لاحتلال «الارض الصغيرة»، من ايدي الالمان، والمحافظة عليها مهما كلف الامــر .

يقول بريجنيف : «اعتقد ان الرسو على، «الارض الصغيرة»، والمعارك التي نشبت من أجلها، يصلح لان يكون نموذجا لفن الحرب» . فقد منح قادة الحملة حق اختيار متطوعين من قاعدة نوفوروسييسك البحرية، وتلقوا تدريبا خاصا للقتال في البر والبحر . وبعد شرح المهمة الصعبة اعطي المتطوعون حق الانسحاب، فلم ينسحب سوى اثنين من ثمانمائة ادوا القسم باجتياح ارض الخليج والمحافظة عليها .

وقد نجحت الدفعة الاولى من المهاجمين باحتلال رأس جسر طوله ستة كيلومترات — لم تكن الصواريخ معروفة انذاك، فاستخدم الروس طوربيدات الزوارق لضرب الشواطيء . وكانت مقاومة الالمان من العنف بحيث نال كل واحد من المهاجمين مبلغ ١٢٥٠ كغ من القذائف !

احتل بريجنيف وفرقته «الارض الصغيرة» في ٣ شباط «فبراير» ١٩٤٣، وبدأوا بحفر مواقعهم، واقامة استحكاماتهم : اقاموا ٢٣٠ نقطة مراقبة، ٥٠٠ مربض للبنادق، عشرات الكيلو مترات من خنادق الاتصال، ثم تعمقوا في الحفر فشيدوا اقبية لحفظ المؤونة، وتوليد الطاقة، واقامة مستشفيات ميدانية . وحين استطاعوا التقدم قليلا وضعوا حقول الالغام والاسلاك الشائكة . ثم بدأت الفرق المقاتلة تتوافد في الايام التالية، المدفعية المدفعية المضادة للدبابات، المهندسون ... وبالاختصار بلغ عدد الجنود ١٧٠٠٠ من مختلف اسلحة الجيش .

على الطرف المقابل، كان الجنود الالمان يعدون ٢٧٠٠٠ مدعمين بـ ١٢٠ طائرة، وأسطول بحري تمكن عدة مرات من قطع مواصلات الروس .

في ١٧ نيسان، بدأ الالمان هجوما عارما لطرد الروس من شبه الجزيرة، تنفيذا لما اسموه «عملية تيتون» . انصبت قذائف المدفعية والطائرات على موجات تضم بين ٤٠ و ٦٠ طائرة . ثم اعقبها هجوم الدبابات والمشاة . لكن الروس صمدوا مدة ثلاثة ايام في هذا الجحيم . خلال ذلك استطاع بريجنيف وقائد الجيش ليزليز اقناع القيادة العامة بارسال ثلاثة أسراب من الطائرات ويقتبس بريجنيف عن مذكرات وزير الدفاع جوكوف ان هذا كان علقا لشكه في أن تستطيع القوات الروسية الصمود في وجه الهجوم الالماني على «الارض الصغيرة» .

أما اهمية هذه الارض فلانها تقع على الساحل الذي يسيطر عليه الالمان في خليج «تسيمسكيا»، ومنه يستطيعون مراقبة تحركات الاسطول الروسي من جهة، واحكام سيطرتهم على مدينة نوفوروسييسك : «فالارض الصغيرة لن تكون فقط القاعدة التي نعتمد عليها لطرد العدو من مياه الخليج، ولكنها ايضا ستجعل عملياتنا اللاحقة أسهل بكثير . وقد فهم الالمان ذلك تماما .»

أستمر الهجوم الالماني على «الارض الصغيرة» ثمانية ايام بلياليها، استخدم الالمان فيها كل ما بين ايديهم من وسائل القتال، فلما خبطت جهودهم عادوا ادراجهم لا يلوون على شيء . وهذا

ما سهل على بريجنيف وجيشه الاقامة فيه المدة التي فرزتها لهم القيادة «وهي ٢٢٥ يوما» . ويبدو ان بريجنيف ما زال بعد ست وثلاثين سنة، يذكر كل دقيقة وكل شخص فيها .

في هذه الفترة من عام ١٩٤٣، استمدت المصانع السوفياتية انفاسها . ويذكر بريجنيف ان «المعامل وراء خطوط القتال، انتجوا ٢٤٠٠٠ دبابة ومدافع ذاتية الحركة، ٣٥٠٠٠ طائرة، ١٣٠٠٠٠ وحدة مدفعية . وهكذا صار لدينا في ذلك الحين اسلحة اكثر نفعه واكثر عددا مما لدى العدو» وكذلك، مقاتلون اكثر عددا وهيبة . هذه القدرات مكنت الجيش الروسي من التقدم ٣٠٠ كم عرضا و ٦٠٠ كم في الجنوب حيث معسكر الجيش الثامن عشر .

تلقى الالمان درسا من معركة «الارض الصغيرة» وعرفوا انهم اذا خسروا شبه جزيرة تامان، توجب عليهم الانسحاب من شبه جزيرة القرم باكملها . واذا خسروا القرم خسروا اوكرانيا . ونبدأ قسرا تلك الشهور الثمانية في تحصين مواقعهم في تامان، فبنوا خطا دفاعيا يمتد من «البحر الاسود» الى بحر «ازوف» . الخط مؤلف من حزامين من حقول الالغام ومانعات الدبابات، ومواقع للمدفعية والرشاشات . غير ان هذا كله لم يقف شيئا امام تصميم المهاجمين الروس الذين احتلوا مدينة «نوفو سيبسك» في هجوم دام سنة امام شبابها واستمروا في الزحف لتحرير القوقاز واوكرانيا واجتازوا جبال الكربات الى اوروبا الشرقية فالمانيا، كما هو معروف .

وفي مجال السلوك الوطني، يذكر بريجنيف «مرة تلو المرة ان على الحزبيين والمرشدين السياسيين، والمخلصين ان يتوجوا مثل الحق الذي يكون لشائعهم وربها» . غير ان اهم ما والامر ان يعرف الجنود حين تلهم الخطوب، ان الرجل الذي دعاهم الى الصمود والنصر، سيبقى معهم، وسوف يسير امامهم متسلحا وعلى رأس مرتبهم، فتكون كلمة الحزب الملهمة، مدعمة بالافعال، وبالقدوة الشخصية في ساحات الوغى ...»

بعبارة اخرى، ليس العمل الحزبي مغانم بل مغارم وتضحيات، ينبذ المرء خلالها حقه في القيادة والمبادرة في القبض على زمام الامور ! وهذا الكلام الجميل يسهل قوله بقدر ما يصعب تنفيذه ... ولسنا ندري مقدار انطباق المثل الاعلى على الواقع، في الجيش والمؤسسات والحياة السوفياتية، لان ما نراه في البلاد التي تقتدي بالنموذج السوفياتي في حكم الحزب الواحد، تسير غالبا على عكس مدى تلك الافكار السامية . ان بريجنيف يتساءل : «ما هي الميزة التي يكتسبها المرء من كونه حزبيا ؟» ويجيب: «ثمة ميزة واحدة فقط، حق واحد لا غير، وواجب واحد حصرا : ان يكون اول المهاجمين، واول من يندفع قدما الى الامام في وجه النيران المتدلعة .»

المبرر الوحيد لكي نصدقه انه انتصر في الحرب . والمنتصر كل الحق في ان يكتب التاريخ كما يشاء .

غير أن مذكرات بريجنيف لا تقتصر على الحرب، فهو قد قسم كتابه : «كيف كان ذلك ؟» قسمين، احدهما عن الحرب والنصف الثاني وصف فيه جهوده لاعمار ما دمرته الحرب في منطقة الدنيبر، حيث كانت المدن انقاضا، والمصانع اشلاء . كان مضطرا في وقت واحد الى ان يجابه مشكلة مصانع الطاقة المدمرة، ومعامل ادوات البناء، ومعامل الالات الزراعية ومشكلات الزراعة في ارض محروقة . بالاضافة الى مشكلات الاسكـــان، والتنظيم الحزبي، وملاحقة المتعاونين مع الالمان . وبذلك كان عنصرا فعالا في الحرب والسلم — بل انه يزعم ان التحرير انطلق من جهوده في احتلال «الارض الصغيرة» والتمسك بها ثمانية اشهر في ظروف تعوق قدرة البشر على الاحتمال، وكذلك فان البناء واعمار الاتحاد السوفياتي انطلقا من نجاحه في اعادة تركيب اجهزة توليد الكهرباء في منطقة «زابوروجي» على نهر «الدنيبر» ويذكر ان دقة التنظيم التي سير بها العمل، كانت في نظر ستالين واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي نموذجا عمم على مختلف المناطق — بل انه، بعد ان تسلم المشاريع السوفياتية في «سيبريا» .

حين وضعت الحرب اوزارها في التاسع من ايار «مايو» ١٩٤٥ كان بريجنيف على رأس الجيش الثامن عشر في تشيكوسلوفاكيا، حيث استمر الالمان في المقاومة الى ١٢ أيار «مايو» قبل أن يرضوا بالتسليم دون قيد ولا شرط، انذاك استلم برقية من القيادة تقول : «يعين الجنرال بريجنيف، رئيس الدائرة السياسية في الجبهة الاوكرانية الرابعة، مشرفا عاما على قوات الجبهة في العرض العسكري الذي سيجري بمناسبة النصر في الميدان الاحمر» .

ويحق له ان يشعر بفخر لا يدانيه فخر وهو يقول : «ما ازال الى اليوم، اعتز بالسيف الذي حملته وانا اسير في العرض مع قادتنا على رأس فرقنا» .

غير أن هذا الوجه المشرق للنصر، لا ينسيه دموع الامهات الثكالى، واحزان الارامل، وجوع اليتامى المشردين من الاطفال :

«.. ولو ان لسائل ان يستلقي اليوم ما هي اهم النتائج التي استخلصها من الحرب، التي خضت غمارها من البداية الى النهاية ؛ لاجبت : يجب الا تنشب ابدا حرب عالمية اخرى، يجب الا تنشب ابدا حرب عالمية اخرى» .

امين : ولكن ماذا عن الحروب الصغيرة، والحروب بالوكالة ؟ ام ان الام الصغار صغيرة ؟!

محيي الدين ضحي

جراحة التجميل

حرب على القبح

اذا كان انفك لا يعجبك، فباستطاعتك تبديله، اختر الانف الذي تــود الحصول عليه ولن تكون الا راضيا .

وهكذا باتت العمليات التجميلية تتم بسهولة ويسر، ويخضع لها طالبها كمن يرغب في تبديل ثوب قديم له لم يعد يعجبه .

ولعل اهمية هذه الجراحة تكمن في تطورها السريع وقدرتها على ترميم جسم الانسان للحفاظ على شكله الجميل .

عن جراحة التجميل حدثنا الدكتور فايز طربيه، العائد حديثا من فرنسا بقوله :

النجميل حلقات متكاملة، تحتوي على عدة عناصر، منها تجميل الملبس المعالجة بمواد التحضير التجميلية، «وهي مستحضرات طبية تخضع لمعاينة طبيب»، التجميل بالمكياج بالرياضة البدنية التي تعد من اهم العناصر للحفاظ على طراوة الجسد ورشاقته، والتجميل عن طريق جراحة التجميل، فاذا جمعنا كل هذه العناصر استطعنا ان « نخلق » كائنا جميلا متناسقا .

● ما هي اكثر العمليات التجميلية رواجا في لبنان ؟

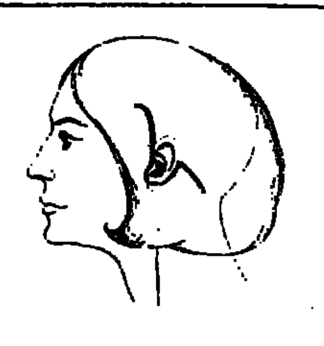
■ انها عمليات تجميل الانــف، ويعود الامر لسببين : قبح الانف الشرقي بشكل عام، وهو مختلف عن الانف اليوناني او انف سكان الشمال والسبب الثاني هو اطمئنان الناس الى هذه لعملية خاصة وانها لا تترك اثرا للجــرح .

● من يختار الانف المناسب عاده ؟

■ اختيار الانف المناسب للوجه هو عمليه صعبة بحد ذاتها، فغالبا ما يختار طالب العملية انفا جميلا ولكن لا يتناسب مع وجهه، ومهمة الجــراح تكمن في اقناعه باختيار الانف الملائم .

● متى يرفض الجراح القيــام بعملية التجميل ؟

■ هناك حالات عديدة يرفض فيها الجراح اجراء العملية مثل عمليــة شد الوجه اذا كان طالب العملية ما زال صغير السن وتجاعيد وجهه قليلة فعملية شد الوجه تصغر عمر الانسان عشر سنوات على الاقل وتعاد العملية كل عشر سنوات تقريبا . ولكن اذا تعرض الانسان لوعكة صحية اوصدمة عاطفية قوية، ظهرت عليه علامــات الكهولة بسرعة . وتعاد العملية كل سنتين بالنسبة للممثلين والفنانين .



رسم يدل كيف نقوم بتقويم الانف بعد اقامة الزائد من العظم

ومن الطريف ان عمليات التجميل عند بعض الناس باتت من السهولة بدرجة كبيرة . فذات يوم اتتنا سيدة برازيلية السدت فتحة انفها نتيجة لتكرار عملية التجميل اربع مرات . وبعد التدقيق في الصورتين تبين لنا انها حصلت على اجمل انف بعد العملية الاولى، ولكنها قامت بعدها بثلاث عمليات غير ضرورية طمعا في الحصول على انف اجمل .

● ماذا بالنسبة لمشوهي الحرب ،

■ مشوهو الحرب عددهم كبير . ونستطيع ان نقدم لهم الكثير خاصة بعد ان تجاوبت وزارة الصحة معنا، وفتحت لهم المجال للمعالجة المجانية في مستشفى بعبدا الحكومي .

معظم المشوهين لم يلقوا العناية الصحيحة، عدا عن الجروح التي قطبت بشكل سريع، هنالك بعض المحروقين الذين لم ينته علاجهم حتى اليوم، والذين خسروا بعض اعضائهم بسبب الاستهتار . كل ما نستطيع القيام به اليوم هو ترميم الاعضاء المبتورة او ما تبقى منها كي يتمكنوا من استعمالها بشكل مفيد .

فمثلا ابهام اليد اليمنى هو اصبع اساسي في اليد، ويجب ان يبقى . اذا بتر من اصله، ولم نحظ به في الست ساعات الاولى لاعادة تركيبه، نستطيع نقل احد اصابع الرجل مكانه او احد اصابع اليد الاخرى، بشكل ان يقوم الاصبع الجديد بوظيفة الاصبع القديم .

● ما هي الجراحة التجميلية التي لم تطبق بعد في الشرق ؟

■ جراحة القامة هي من الجراحات الاقل تطبيقا . فمن المفترض بالمريض ان يكون نحيل القامة، رشيقا جسده خال من التجمعات الدهنية التي تحصل في البطن والارداف وتحت السواعد .

اذا كان طالب العملية حائزا على الشروط التالية نجري له ثلاث او اربع عمليات : شد البطن — شد الارداف — شد السواعد — وربما شد النهدين . عندها نعيد اليه شكلا خارجيا متناسبا شرط ان يحافظ على رشاقته بممارسة الرياضــة .

اما الاشخاص الذين يعانون من السمنة الزائدة . فعليهم الالتحاق بمركز خاص يسمى « بمركز القامة » يتبعون فيه منهاج طعام معين ورياضة في الهواء الطلق وتمارين عديدة على الالات ويعالجون بواسطة مياه البحر والحشائش البحرية . وهذه المراكز غير موجودة في لبنان . اما الذين يتبعون « ريجيم » من دون رياضة، فمن الطبيعي ان يتهدل جسدهم ويضطروا الزاميا الى القيام بعمليات تجميل لشد اطرافهم .

هكذا من الاصل



من مزايـا التأمـين الصحى فى القطـاع

عملية جراحية بمائة الـف ليرة تجرى لاحد المؤمنين مجاناً

منذ ان اعلنت السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة عن مشروع التامين الصحي في مايو ١٩٧٧ لم يجد هذا المشروع اذانا صاغية وكان الاقبال عليه منعدما ، فقد تعود الناس على الاخذ دون العطاء ، وليت الامر وقف عند هذا الحد بل ان مطالب الناس من مديرية الصحة اخذت في الازدياد ، الكل يريد التحسين ولكن بدون مشاركة في هذا التحسين ، الكل يريد خدمات صحية ممتازة ، لكن « ببلاش » بدون مشاركة سواء في ذلك المقتدر او الضعيف العاجز عن المشاركة المادية .

وأمام مطالب العصر الحديث من اجهزة ومعدات صحية حديثة كان لا بد من مشاركة الجمهور وتحميله جزءا ولو يسيرا من النفقات ، ومن هنا كانت نقطة الانطلاق بفتح باب المشاركة المادية من قبل الجمهور ولو بالشيء اليسير حتى يشعر كل مواطن بالمسئولية وبما له وما عليه ولكن الجميع اداروا ظهورهم لهذا المشروع منتحلين شتى الاعذار الواهية التي لا تستند الى ارضية صلبة او واقع ملموس .

وأمام اصرار السلطة على تنفيذ مشروع التامين الصحي في القطاع تقرر البدء بالمشروع اجباريا في مايو ١٩٧٧ لفئات موظفي الحكومة في حين اعفت السلطة جميع المحتاجين من الدفع المشمولين برعاية الشؤون الاجتماعية .

ولما كانت تكاليف العلاج الصحي للعمليات الكبرى تحتاج الى معدات حديثة واخصائيين لهم تجارب كبيرة في مضمار عملهم ولما كان القطاع مفتقر الى مثل هذه المعدات والكفاءات كان لا بد من انتقال المريض الى احد المستشفيات الكبيرة في اسرائيل ، حيث تبلغ تكاليف الليلة الواحدة ما يقرب من الفي ليرة عن المبيت للعملية ، هذا عدا ما يسبق ذلك من فحوصات ومراجعات لمدة تقرب من شهر او اكثر وجميع ذلك على حساب المريض ..

أمام هذه الامور كان المقتدر على الدفع هو الشخص الذي يستفيد من العلاج في حين أن الفقير لا يستطيع ذلك الا عن طريق التامين الصحي ، وازاء الحالات المرضية المتعددة التي ساهم التامين الصحي في تقديم ارقى أنواع العلاج للمستفيدين منه ، وبعد أن شعر كثيرون بمزايا هذا التامين هرعوا الى الانضمام اليه بقلوب راضية ونفوس مطمئنة . وقد فتحت السلطات باب التامين الصحي أمام جميع المواطنين اختياريا في أول فبراير ١٩٧٨ فاقبل الناس عليه قبالا منقطع النظير حتى أصبح عدد المنضمين الى التامين الصحي الان ٨٥ بالمئة من مجموع سكان القطاع .

التقينا باحد المواطنين وهو السيد مدحت عاشور قروط « أبو محمد » من أهالي غزة بعد أن أمضى ٣٢ يوما في أعظم مستشفيات اسرائيل المتخصصة في علاج الكلى والمسالك البولية حيث اجريت له اخطر عملية جراحية مجانا على حساب التامين الصحي تكللت بالنجاح والحمد لله .

يقول أبو محمد : قبل سنوات أجريت لي عملية في مستشفى الشفا بغزة كانت نتيجتها أن فقدت احدى الكليتين وبقيت بكلية واحدة ، ثم عاودني المغص الكلوي فاجريت في الكلية الوحيدة المتبقية لي عمليتان جراحيتان ، وفي مطلع هذا العام عاودني المغص مرة أخرى فراجعت المستشفى ، وبعد عمل صور الاشعة تبين وجود حصى في الكلية ، وكان لا بد من اجراء عملية ثالثة ، ولما كانت مثل هذه العملية تحتاج الى عناية وأجهزة حديثة وكلية صناعية اثناء العملية ومعدات أخرى ، أحالتني مديرية الصحة مشكورة الى مستشفى بئر يعقوب في اسرائيل ، حيث أجريت لي فحوصات استغرقت حوالي الشهر ثم ادخلت المستشفى في منتصف حزيران ١٩٧٩ .

وفي العنبر رقم «٨» بالمستشفى قسم المسالك البولية والكلى تمت الفحوصات النهائية خلال سبعة أيام وبعد ذلك ادخلت غرفة العمليات حيث قام البروفيسور ملتسر باجراء العملية واستخرج من كليتي الوحيدة سبع حصوات ، وقد بقيت تحت رحمة الله وعناية الاطباء في غرفة الاطباء في غرفة العملية حوالي ست ساعات تقريبا خرجت بعدها وكاني ولدت من جديد ، ثم مكثت ٢٢ يوما على المطول وبعد ذلك بدأت في تناول الطعام .

وردا على سؤال قال أبو محمد لم ادفع مليما واحدا فانا مشمول بالتامين الصحي ، لقد طلبوا مني في المستشفى ثلاثة أكياس دم وقد أحضرتها في حين قدم لي المستشفى خمسة أكياس أخرى من عنده ..وقال لقد عملت الكلية كالمعتاد بعد خروجي من العملية وحدث بعد ذلك ان توقفت عن العمل حيث أصبت بقشعريرة وسخونة ولحقوني بالمية المثلجة ولكن الدكاترة شغلوها .

وردا على السؤال بشان المعاملة داخل المستشفى قال أبو محمد : ان لساني يعجز عن الوصف ، الغرفة مكيفة بالهواء وفيها جميع ما يحتاجه المريض والعناية تفوق الوصف ، والدكاترة بانفسهم هم الذين كانوا يعطوني المحلول والحقن الجلدية ، وكانت انسانيتهم تفوق الوصف خصوصا الدكتور ملتسر الذي عاملني كولد من أولاده ، وكان كثير الاهتمام بي وبسائر مرضاه ، أما بالنسبة لجهاز التمريض فالممرضات من أحسن ما رايت خلقة وخلقا ، ملاطفة وحديث عذب وتمنيات طيبة وصدق من أسماهن بملائكة الرحمة . انني بكل احترام اقدم لهن ولعموم طاقم هذا المستشفى ولو كنت أجريت هذه

قلنا لابي محمد : هل حدث لكم بعض المضاعفات غير القشعريرة التي توقفت الكلية بسببها ؟ فاجاب نعم حدث بعد العملية ايضا أن اصبت بضيق في التنفس فنقلت من عنبر «٨» الى عنبر «١» حيث مكثت هناك تحت العلاج الدقيق والمستمر «١١» يوما عدت بعدها الى حالتي الطبيعية فارجعوني للعنبر «٨» . وردا على سؤال اخر قال ان قيمة ما ادفعه شهريا عني وعن عائلتي المكونة من زوجتي وبناتي الاربع وولدين صغيرين ١١٥ ليرة شهريا ، وانا أعلم ان جميع ما ادفعه في السنة لا يكفي ثمن مبيت ليلة واحدة في هذا المستشفى ولو كنت أجريت هذه العملية بدون تامين لكلفتني ما لا يقل عن مائة الف ليرة .

ان السيد أبو محمد يشكر مدير وأطباء مستشفى بئر يعقوب ويقول لن انسى انسانيتهم معي حيث لم اشعر باي فارق ، وانني اتقدم بشكري وشكر عائلتي ودعاء أطفالي الى النطاسي البارع البروفيسور ملتسر الذي أجرى لي العملية ولزملائه الذين شاركوا في انجاح عمليتي وهم الدكتور سلومون والدكتور سيني والدكتور ايزنفلن ، كما اشكر اطباءنا المحليين في غزة وعلى رأسهم الدكتور خيري أبو رمضان مدير عام الصحة والدكتور غالب زمو مدير مستشفى الشفاء والجراح البارع المشهور الدكتور عبدالله الطرزي واخصائي المسالك البولية والكلى الدكتور ميشيل مسعد .

والسيد أبو محمد في بداية العقد الخامس من عمره متزوج منذ ١٩ سنة ويتمتع بصحة حسنة ويستطيع تناول سائر الاطعمة باستثناء التي منعه الاطباء عنها ، وهي الحليب ومشتقاته والفلفل والزيتون والسمك والشيكولاتة بانواعها والكاكاو والعسل والقهوة ، أما الشاي فيستطيع أن يتناوله ثلاث مرات يوميا .

هذه هي عملية واحدة من عمليات أجريت لكثير من المواطنين ضمن مشروع التامين الصحي ، وقد كان من المستحيل على هؤلاء ان يجروها على نفقتهم الخاصة وهذه أهم مزايا هذا التامين الذي يكفل لكل مواطن العلاج والرعاية الطبية له ولافراد أسرته .

تعليمات للمطاعم والمقاصف بحيفا للتقيد بالانظمة الصحية

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ قام السيد يوسف بلوشتاين نائب رئيس بلدية حيفا على رأس مجموعة من موظفي وزارة الصحة في لواء حيفا وموظفي قسم الصحة في البلدية بجولة مفاجئة للمطاعم والمقاصف والاكشاك التي تبيع المكولات الشعبية والمواد الغذائية في منطقة هدار هكرمل حيث تفقد اوضاع النظافة فيها والشروط الصحية المتبعة .

وذكر السيد بلوشتاين في اعقاب الجولة للصحفيين أن نتائجها لم تكن مرضية ، وان اكثرية هذه الاماكن لا تتوفر فيها ابسط القواعد الصحية المطلوبة من نظافة ومحافظة على البيئة وقال ، ان اصحاب هذه الاماكن قد تلقوا تعليمات مشددة وصريحة للتقيد بالانظمة والقوانين المتعلقة بمراعاة الشروط الصحية ، وانذروا من قبل الموظفين المختصين باغلاق محلاتهم بموجب اوامر خاصة اذا لم تنفذ هذه التعليمات بحذافيرها .

وجوابا على سؤال اكد السيد بلوشتاين ان البلدية مهتمة جدا بهذا الموضوع وانه سيقوم شخصيا بجولات مماثلة في شتى انحاء المدينة بقصد التاكد من مراعاة الشروط الصحية فيها من اجل سلامة الجمهور .

اكتشاف مسروقات واعتقال مشبوهين على ذمة التحقيق

الناصرة ـ لمراسل الانباء محمد شريف ـ في عملية مراقبة وملاحقة من قبل الوحدة المركزية في شرطة المروج وبالتعاون والتنسيق مع مراكز الشرطة في الناصرة وطبريا والعفولة وبيتشان ومغدال هعيمق اكتشفت مسروقات بعشرات الاف الليرات من ادوات والات زراعية من منطقة المروج .

وقد تم القاء القبض على ثلاثين شخصا من المواطنين اليهود والعرب مشبوهين بالقيام بهذه السرقات ، وستقدم ضدهم لوائح اتهام وتقديمهم الى محاكمات مستعجلة ، كما القي القبض على اربعة اشخاص من مغدال هعيمق متهمين بالقيام بستة وعشرين حادث سرقة لادوات والات ومنتوجات زراعية تقدر قيمتها باكثر من ربع مليون ليرة ، وقد اعترف هؤلاء المتهمون بما نسب اليهم وارشدوا المحققين الى الاماكن التي خبأوا فيها المسروقات .

شرطة شمالي الضفة تكتشف عصابة لصوص وتضبط مسروقات بمليون ليرة

نابلس ـ لمراسل الانباء الخاص ـ تقوم شرطة شمالي الضفة بالتحقيق بصورة سريعة مع افراد عصابة مؤلفة من خمسة شبان يهود وعرب كانوا قد قاموا بعمليات سرقة واسعة في عدد من المحلات التجارية في الضفة الغربية واسرائيل .

كما تم ضبط كميات كبيرة من البضائع تقدر قيمتها بمليون ليرة .

اغلاق معمل مستحضرات تجميل غير مرخص

تل أبيب ـ حكمت محكمة الصلح في تل أبيب بغرامة مقدارها ٦٥٠٠ ليرة على شلومو بن زئيف هدزل بتهمة انتاج مستحضرات تجميل بصورة غير مشروعة وملء زجاجات بمواد سامة مثل « استيون » بدون الصاق اشارة تحذيرية عليها .

وأمرت المحكمة بغلق المعمل ووقف الانتاج .

كفر ياسيف تستضيف أبناء القرى التعاونية

أبو سنان ـ من نجيب صعب ـ استضاف أمس قسم الشبيبة العاملة والمتعلمة ليوم كامل في كفر ياسيف أكثر من مائة شاب وشابة من ابناء القرى التعاونية اليهودية من النقب والجليل .

وقال السيد أديب عودة سكرتير الهستدروت في كفر ياسيف ان الغرض من الزيارات المتبادلة هو زيادة التعارف بين الشبيبة وتعميق التعرف على العادات والتقاليد في المجتمعين وتوطيد أواصر الالفة والمحبة بين الشعبين .

تعطيل مجلتين تصدران في الكويت

الكويت ـ أصدرت السلطات الكويتية قرارا يقضي بوقف صدور مجلتي « البلاغ » و «المجتمع» الكويتين لمدة شهر واحد اعتبارا من يوم أمس .

وجاء في بيان وزارة الاعلام الكويتية ان القرار بايقاف صدور المجلتين جاء لمخالفتهما احكام قانون المطبوعات والنشر الكويتي .

اعتقال مشبوه بارسال رسائل تهديد لوزير الاستيعاب والاسكان

تل ابيب ـ اعتقلت الشرطة يوم امس الاول رجلا من سكان غبعات شموئيل بتهمة ارسال رسائل تهديد لوزير الاستيعاب والاسكان السيد دافيد ليفي .

ومنذ بداية الشهر الحالي وصل الى مكتب وزير الاستيعاب عدد من الرسائل فيها تهديدات ضد الوزير ليفي واولاده الاحد عشر ، وهدد كاتب الرسالة بالتعرض له ولعائلته محملا اياه مسؤولية الوضع الاقتصادي في الدولة ووضع الازواج الشابة .

وقد ادى التحقيق الى شخص يعمل في احدى شركات التامين في تل ابيب . وقد اعترف هذا الشخص بقيامه بهذا العمل .

الفرقة البلدية للفولكلور بحيفا تشترك في مهرجان دولي بانجلترا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ اقرت ادارة بلدية حيفا في جلستها الاسبوعية سفر الفرقة البلدية الفنية للفولكلور الشعبي في مطلع الشهر القادم في جولة فنية الى انكلترا موفدة من قبل البلدية ووزارة الخارجية .

وصرح المتحدث بلسان البلدية امس بان الفرقة ستشترك اولا في المهرجان الدولي للفولكلور الشعبي الذي سينعقد في مدينة بلينغهام شمالي انكلترا والذي ستشترك فيه ايضا فرق فنية من اليابان وكوريا الجنوبية وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ، وفنلندا وفرنسا ، وبولندا وغيرها ، وستشترك في مهرجان اخر للفولكلور الشعبي سيعقد في مدينة ليتكستر في اواسط انكلترا تنتقل بعدها الى اسكتلندا حيث ستحل ضيفة على فرقة الرقص الشعبي في مدينة ادنبرة التي ترتبط معها في ميثاق للتعاون .

ويذكر أن الفرقة تضم ٢٨ فنانا بين راقص وعازف ومغن من الجنسين ، ويرئسها السيد يوناتان غباي مدير قسم الفولكلور في بلدية حيفا بوصفه مدرب الفرقة وراعيها .

شركات الطيران الدولية ترفع أسعار رحلاتها

جنيف ـ اعلنت منظمة الطيران الدولية ان شركات الطيران الدولية ستقرر رفع اسعار الرحلات بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة ، وذلك من اجل تغطية النفقات الاضافية الناجمة عن ارتفاع اسعار الوقود .

وسيجتمع اليوم في جنيف مندوبو حوالي ٦٠ شركة طيران لاجراء مباحثات تستغرق اسبوعا حول الاسعار الجديدة .

★ تتمــات ★

برانت: الاشتراكية

واعلن السيد برانت انه سيقدم تقريرا عن لقائه هو وكرايسكي مع رئيس المنظمة في جلسة مكتب الاشتراكية الدولية التي ستعقد في لشبونه في شهر اكتوبر القادم ، والتي لن يدعى اليها مراقب من منظمة التحرير وحتى ذلك التاريخ ستجري محادثات حثيثة بين رؤساء حزب العمل ورؤساء الاشتراكية الدولية من اجل الوصول الى مزيد من التنسيق بين مواقف الطرفين .

وقد اعرب السيد حريش في هذا اللقاء عن احتجاج حزب العمل على الاجتماع برئيس منظمة التحرير في فينا . وقال أن حزب العمل فوجيء بحقيقة أن فيلي برانت بالذات ، الذي يعتبر شعار المثل العليا في العالم ، قد اجتمع بممثل منظمة التحرير ، مؤكدا ان حزب العمل لا يستطيع مواصلة نشاطه في الاشتراكية الدولية اذا ما دعي ممثل عن منظمة التحرير ليكون مراقبا دائما في جلسات الاشتراكية الدولية .

واعرب السيد حريش ايضا عن القلق من التغيير الذي طرا على موقف المانيا تجاه اسرائيل والذي وجد تعبيرا له في موقف وزير الخارجية غينشر في مؤتمر دول السوق الاوروبية المشتركة .

سركيس يدعو الى التوافق ورص الصفوف والحص يؤكد تمسك حكومته بوحدة لبنان

بيروت ـ القى الرئيس اللبناني الياس سركيس أمس كلمة في الجلسة الاولى التي عقدها مجلس الوزراء اللبناني الجديد برئاسته تحدث فيها عن مختلف الازمات التي يعاني منها لبنان .

وقال الرئيس سركيس ان النظام الديموقراطي الذي يعيشه لبنان هو افضل وسيلة لاصلاح الاخطاء واستدراك المزالق . واضاف ان نظام الحكم في لبنان يفرض حدا ادنى من التوافق بين الفرقاء وان هذا العمل هو الذي حدا به الى التريث والصبر على الصعوبات التي رافقت تاليف الحكومة الجديدة .

وقال الرئيس اللبناني ان الحكومة الجديدة يجب أن تكون فريق عمل واحدا وان لم تتوحد جميع اراء اعضائها بالنسبة لجميع القضايا والمواضيع ، واعرب عن امله في أن يتم تمهيد الطريق نحو الوفاق الوطني الشامل في لبنان .

واضاف الرئيس سركيس انه لا يتجاهل الصعوبات الجسيمة التي تعترض تحقيق الوفاق وقال ان حل ازمة لبنان يبدأ بلبنان بالذات وان كانت الازمة تحمل في طيها عوامل صراعات اقليمية او دولية ولكن هذه الصراعات ما كانت لتجد انعكاساتها لو جوبهت بكتلة لبنانية مرصوصة الصفوف .

ثم القى الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء كلمة قال فيها ان العمل الجدي والمثمر لوزارته لا يمكن ان يتحقق الا اذا انطلقت الوزارة من مضمون التضامن والتعاون ضمن فريق عمل واحد . واكد تمسك حكومته المطلق بوحدة لبنان ارضا وشعبا ، وحرصها على الحريات التي يقوم عليها النظام السياسي والاقتصادي في لبنان .

★ تتمــات ★

وزير الدفاع يعد

قرى المحافظة لان عددا كبيرا من قرى المحافظة معدومة من الاتصالات الهاتفية منذ عامين او اكثر علما بانه توجد فيها شعب بريدية منذ عهد طويل . واختتم السيد دوين مطالبه بتحسين المواصلات العاملة في قرى المحافظة اذ أن وسائط النقل العاملة حاليا لا تفي بتامين مواصلات وسفر المواطنين بالشكل المطلوب ، كما طالب السيد دودين بتشكيل لجنة فنية لاجراء مسح شامل لوضع خطة لتنفيذ المشاريع الملحة لسكان قرى المحافظة وتامين تمويلها نظرا لضائقة المواطنين وعدم وصول أية مساعدات من الخارج .

هذا وقد وعد السيد وايزمان بدراسة جميع هذه المطالب ورصد المبالغ اللازمة لتنفيذها .

ثم تابع وزير الدفاع وصحبه زيارتهم لدار بلدية الخليل حيث كان في استقبالهم المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل وأعضاء المجلس وكبار موظفي البلدية حيث تقدم المهندس القواسمي بعدة طلبات من اهمها : السماح لبلدية الخليل باقامة محطة للكهرباء لانارة المدينة والمحافظة والموافقة على حفر بئر ارتوازية للمياه في منطقة بني نعيم لتامين مياه الشرب لسكان محافظة الخليل ، والافراج عن المساجين والمعتقلين ممن امضوا نصف مدة محكوميتهم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ، وايقاف الاستفزازات التي يقوم بها سكان كريات اربع خصوصا فيما يتعلق « بالدبوية » والحرم الابراهيمي الشريف ، وزيادة حالات جمع شمل العائلات .

هذا وقد وافق وزير الدفاع على معظم الطلبات مع دراسة باقي المطالب ، كما وافق وزير الدفاع على الافراج عن المعتقلين الاداريين والسجناء بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

وصرح المهندس فهد القواسمي لمرسل الانباء في الخليل بان جميع طلباته التي قدمها لوزير الدفاع كانت ايجابية . كما وافق وزير الدفاع على السماح للمهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل بالسفر الى خارج الضفة الغربية .

وقد استهل وزير الدفاع وصحبه الكرام جولتهم في محافظة الخليل بزيارة منزل سماحة الشيخ محمد علي الجعبري وذلك من اجل الاستفسار والاطمئنان عن صحة سماحته .

وقد زار السيد وايزمان خلال جولة أمس مدينة بيت لحم واجتمع الى رؤساء بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور واستمع منهم الى مطالب تلك المدن ووعد بدراستها وتلبية الممكن منها .

استمــرار ارتفــاع سعــر الذهــب والجنيه الاسترليني

لندن ـ وكالات ـ سجلت اسعار الذهب والجنيه الاسترليني هنا امس ارتفاعا جديدا ازاء سعر الدولار .

فقد ضرب سعر الذهب رقما قياسيا جديدا اذ بلغ سعر الاوقية منه ٢٩٧ دولارا ، أي بزيادة مقدارها ٤ دولارات خلال يوم واحد ، ومن المتوقع أن يصل سعره الى ٣٠٠ دولار او اكثر في الفترة القريبة القادمة .

وقد بيع الجنيه الاسترليني في الاسواق المالية اللندنية بـ ٢٫٣٦١ دولار وهو يقارب اعلى سعر سجله في عام ٧٥ حيث بلغ ٢٫٢٧ دولار ، وعزا رجال الاقتصاد هذا الارتفاع الى اتساع نطاق اعمال انتاج النفط في بحر الشمال وزيادة ارباح الخزينة .

وقال تجار الذهب والعملات ان السبب الاساسي في ضعف قيمة الدولار يعود الى خيبة الامل الذي خلفها خطاب الرئيس الاميركي كارتر حول معالجة ازمة الطاقة .

دالية الكرمل تستعد لاستقبال رئيس الحكومة

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ بدأت بلدة دالية الكرمل تستعد لاستقبال رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن ، الذي قرر زيارة هذه البلدة بوصفها كبرى القرى الدرزية وذلك يوم الخميس الواقع في السادس والعشرين من الشهر الحالي . وستقام لرئيس الحكومة السيد بيغن والوفد المرافق له حفلة استقبال على الصعيدين الرسمي والشعبي ، فعلى الصعيد الرسمي ستجري حفلة استقبال في بناية المجلس المحلي حيث سيجتمع السيد بيغن مع رؤساء المجالس المحلية الدرزية ويستمع منهم الى شئون الطائفة عامة ومتطلبات واحتياجات المجالس المحلية خاصة . اما على الصعيد الشعبي فسيلتقي السيد بيغن مع سكان البلدة ومع عدد من المدعوين من الدروز من الجليل والجولان في اجتماع شعبي يتحدث فيه عدد من الخطباء وسيرد عليهم رئيس الوزراء بخطاب شامل . ومن المقرر ان يحل السيد بيغن ضيفا على منزل عضو الكنيست السيد أمل نصر الدين الذي سيقيم على شرفه حفلة استقبال يشترك فيها كبار المسئولين في الدوائر الحكومية والرسمية .

★ تتمــات ★

الهستدروت

الهستدروتية في الوسط العربي ، وهذا أمر مشجع للغاية يتلاءم مع سياسة الهستدروت التي تسعى للتعاون مع أوسع فئات المثقفين العرب لتنظيم نشاطات ثقافية واجتماعية في المدن والقرى العربية .

وعلم مراسلنا أن مجلس محلي الطيبة قد خصص قطعة الارض اللازمة لهذا المشروع ، وكذلك في كفر ياسيف وكفر كنا حيث سيبدأ العمل حالا بعد اعداد التخطيط والخرائط اللازمة . ويذكر أن الهستدروت أقامت مباني تابعة لها في عدد من القرى العربية منها في سخنين وكفر قرع وأم الفحم وغيرها من القرى العربية ، كما أن الهستدروت هي التي تمول صيانة هذه المباني وتاثيثها والفعاليات والنشاطات التي تنظم فيها على مدار السنة .

وفي ساعات بعد الظهر وصل السيدان الموزلينو وكوهين الى قرية كفر ياسيف حيث حلا ضيفين على النادي الهستدروتي الثقافي في القرية ، واجتمعا بمجموعة كبيرة من الشباب المثقف في القرية وسكرتيري الشبيبة العاملة والمتعلمة في حيفا والشمال واستمعا الى شرح واف عن قضايا الشبيبة العاملة والمتعلمة . وأثار السيد أديب عودة خلال هذا اللقاء موضوع بناء المركز الثقافي للهستدروت في القرية والذي سبق وأن خصص المجلس المحلي في القرية قطعة أرض لهذا الغرض قبل ست سنوات لاقامة البناء عليها . وقد أكد الموزلينو عزم الهستدروت على اقامة هذا البناء خلال سنة لانه سبق أن اتخذ قرار بهذا الشان وجميع الخرائط جاهزة لاقامة هذا البناء الذي سيساعد على زيادة النشاطات في الحقل الثقافي في كفر ياسيف .

وحول مطالب ومشاكل الشبيبة العاملة والمتعلمة صرح السيد كوهين بانه يجب بذل الجهود لاعداد مرشدين في هذا الحقل لمضاعفة مختلف نشاطات الشباب المتنوعة .

هذا وسيقوم اليوم الاربعاء مهندس خاص من قبل الهستدروت بزيارة للقرية للبحث في خرائط المركز الثقافي للبدء في اقامته .

٢١٫٥٠٠ عامل قاموا بأعمال قطف الحمضيات هذه السنة

القدس ـ اعلن مدير قسم العمال الزراعيين وعمال المناطق في مصلحة التشغيل أن ٢١٫٥٠٠ عامل قاموا باعمال القطف ، التغليف والتعليب في موسم القطف ١٩٧٨ ، التي انتهى هذه السنة بتصدير ٥١ مليون صندوق من الحمضيات مقابل ٤٨٫٥ مليون صندوق تم تصديرها في السنة الماضية .

ومن بين العمال الذين جندوا للقيام بهذه الاعمال باشتراك وزارة المعارف والثقافة ، نحو ٩٫٢٠٠ طالبا ثانويا عملوا في دورات دامت أسبوعا وزودوا ٤٣٫٢٢٥ يوم عمل . وقد ساهم في الحملة ٥٢ مدرسة . وبلغ مجموع الاجور التي تقاضاها التلاميذ مقابل هذه الاعمال نحو ٤ ملايين ليرة .

الحكم بالسجن ثلاث سنوات ونصف على مواطن من الناصرة بتهمة الانتماء الى (فتح)

اللد ـ عتيم ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد بالسجن ثلاث سنوات ونصف على نبيل سليم سالم ـ سنة ـ من سكان الناصرة ، بعد ان ادين بالانتماء عضوية « فتح » وبلقاءات مع زعماء هذه المنظمة العس... وبالتدرب على استعمال السلاح من اجل القيام بـ... تخريبية داخل اسرائيل .

وكان المتهم قد غادر الى الولايات المتحدة في شهر آب ١٩٧٤ لـ... الإقامة فيها ، وفعلا اقام هناك فترة طويلة ، وفي نهاية عام ١٩٧٧ ... من قبل مبعوث « فتح » في الـ... المتحدة ، طارق احمد غانم ، ... اعقاب ذلك اعرب عن اسـ... للتدرب والعودة الى الـ... في اسرائيل .

وفي مطلع ١٩٧٨ زارت الـ... المتحدة بعثة من المخربين برئاسة المخربة فاطمة برناوي ، التي كا... حكم عليها بالسجن المؤبد في اسـ... واطلق سراحها قبل اكثر من سـ... وعندما عادت البعثة الى لبنان ... معها واجتمع في لبنان مع القـ... العسكريين لمنظمة «الفتح» و « ابو فراس » .

وقد ارسل المتهم للتدرب ... استعمال السلاح في معسكري ... وبيروت ، وفي ختام تدريباته اجـ... بـ « ابو جهاد » القائد العـ... لمنظمة « فتح » الذي طلب منه تـ... شبان مناسبين من أوساط عـ... اسرائيل للعمل مع المنظمة .

وقبل سفر المتهم الى اسرائيـ... سافر الى الولايات المتحدة حيث ... ثانية بمبعوث « فتح » طارق ... غانم الذي وعده بتمويل نشاط... أوساط عرب اسرائيل .

ولدى وصول المتهم الى مطـ... بن غوريون في ١٣ ايار الماضي ... بقوات الامن التي كانت بانـ... واعتقلته للتحقيق معه .

★ تتمــات ★

استقالــة رئيس

الذين تغلبوا على الحرس الوطني الذي دعم سوموزا في المعارك التي استمرت سبعة اسابيع ، سيطروا في الواقع قبل استقالة سوموزا على عشرين من اهم مدن نيكاراغوا ، ما عدا العاصمة مناغوا .

وتقول مصادر عسكرية بان سوموزا سيطير الى ميامي حيث توجد له املاك وفي غضون ذلك ضاعفت السلطات الاميركية الحراسة في المطار العسكري قرب ميامي ومنعت دخول مراسلين اليه

وعلم أن ٣٥ من اعضاء الكونغرس ووزراء سابقين غادروا نيكاراغوا مع سوموزا .

وقد نشبت الثورة السافرة ضد سوموزا في ايلول الماضي ، وأمر بقمعها بدبابات ومدافع . وبدأ الهجوم الثاني للثوار عندما كان سوموزا في اجازة في الولايات المتحدة لمدة ٨ ايام في نيسان الماضي .

وقد اجتمع سوموزا مساء الاثنين باعضاء حكومته وبقادة الجيش في مكتبه . وقبل استقالته اعتزل منصبه في الحرس الوطني كما اعتزل ١٠٠ من الذي اقيم قبل ٤٠ سنة كبار الضباط مناصبهم من هذا الحرس وترأسته عائلة سوموزا . وقد طالب الثوار بتطهير الحرس الوطني كجزء من شروط السلام .

برنامج الرئيس

أزمة الطاقة ، او مكافحة التضخم المالي .

وصرح السناتور الاميركي هنري جاكسون بان اغلبية اعضاء مجلس الشيوخ سيصوتون الى جانب هذا المشروع لدى احالته على المجلس .

وفي لوس انجيلوس قال السيد رونالد ريجن احد المرشحين لخوض معركة انتخاب الرئاسة القادمة عن الحزب الجمهوري ، ان الرئيس كارتر لا يستطيع ان يكيل الاتهامات للشعب الاميركي وحده بشان مشكلة الطاقة .

واضاف ان الرئيس الاميركي تطرق في خطابه الى الحرية ، بيد ان اقتراحاته تبعدنا كثيرا عن هذا الاتجاه ، وتابع يقول ان اقتراحات الرئيس كارتر تستند على فرض ضرائب جديدة ، ووضع برامج حكومية بعيدة المدى .

في حين قال السيد والتر مونديل نائب الرئيس الاميركي في اثناء زيارته للوس انجيلوس أول أمس انه على قناعة بدعم الشعب الاميركي لبرنامج الرئيس كارتر . واضاف ان ارتباط الولايات المتحدة وتعلقها بوارداتها من النفط قد تقوض سياسة الولايات المتحدة الخارجية والداخلية ، وهو امر لا نستطيع ان نسمح لانفسنا بان يحدث .

وكان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد وجه الى الشعب الاميركي خطابا عبر شبكات الراديو والتلفزيون أول أمس عرض فيه برنامجا من ست نقاط لمكافحة أزمة الطاقة يتركز على استثمار ١٤٢٫٢ مليار دولار لتقليص مدى استهلاك الطاقة وتطوير مصادر بديلة لها ولا سيما الوقود الاصطناعي ، وتخفيض نسبة مستوردات الولايات المتحدة من النفط من الدول الاجنبية .

ورحبت الحكومة الكويتية أمس ببرنامج الرئيس الاميركي وقال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون رئاسة الدولة ان برنامج الرئيس كارتر ينسجم ودعوة الكويت الى تقليص استهلاك الوقود في الدول المستهلكة .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع أوهيل يوسف ٣
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804 - 5 - 6

روسيا تشترك في مؤتمر الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الفيتناميين

مونروفيا ـ اعلن الاتحاد السو... عن اعتزامه الاشتراك في مؤتمر ... المتحدة لشؤون اللاجئين من الـ... الصينية الذي سيبدأ اعماله في يوم الجمعة المقبل باشتراك عدد من الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

وصرح الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لـ... مونروفيا بان السلطات السوفياتية ابلغته بان الاتحاد السوفياتي قد ... عن موقفه الرافض للاشتراك في ... وان وفدا سوفياتيا سيشترك في المؤتمر ليسهم في التوصل الى ... انساني للاجئين الفيتناميين .

استمرار الاعدامات في ايران

طهران ـ اصدرت امس احـ... المحاكم الثورية في ايران احكاما ... ثمانية اشخاص ، خمسة منهم ... بسطو مسلح ، واخر بتهمة ... فلام مشلول ، اما الاثنان الاخـ... ضابطان ادينا باقتراف جرائم لم ... في لائحة الاتهام .

مجلس الشيوخ الاميركي يرفض اقتراح حظر اقامة محطات ذرية

واشنطن ـ رفض مجلس الـ... الاميركي امس ، باغلبية ٥٧ ... مقابل ٣٥ اقتراحا بفرض الحظر ... ٦ اشهر على اقامة محطات ... ذرية جديدة في الولايات المتحدة .

★ تتمــات ★

الحكومة تقرر ع...

الخطوات التي ستتخذها الهستدروت ردا على الاجراءات الاقتصادية اتخذتها الحكومة .

واعلن الناطق بلسان الهستدروت اللجنة المركزية ستعقد اجتماعها ... الساعة التاسعة من صباح اليوم في الساعة الحادية عشرة اجتماع ... السنية للهستدروت .